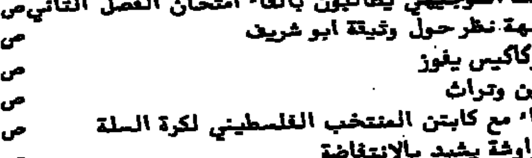
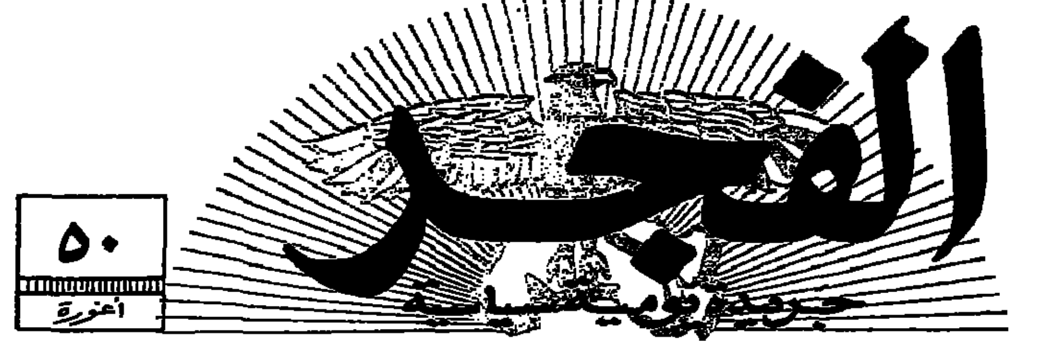








٥٠
أغورة

القدس — الجمعة — ٢٢ تموز ١٩٨٨م — ٨ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٩٩ — السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - FRIDAY 22 JULY 1988 - NO 4799



اشتباكات وصدامات عنيفة وفرض حظر التجول على عدة مناطق في الأراضي المحتلة

استشهاد ثلاثة شبان وجرح ١٧ آخرين في نابلس وطولكرم



جنود اسرائيليون امام احد المنازل في القدس





عدد من الشبان الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية في حارة النصارى

جنود اسرائيليون يتوجهون الى داخل البلدة القديمة في القدس

تصوير: اسحق القواسمي

مظاهرات ورشق حجارة في القدس

مهاجمة بنك "هبوعليم" واعتقال العشرات

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان الشابين ماهر محمد الشيخ محمود أبو غزالة (٢٦ عاما) وحسام مغضي احمد عبدالعزيز (١٩ عاما) قد استشهدا صباح أمس اثر اصابتهما بعيارات نارية اطلقها الجنود الاسرائيليون خلال تفريقهم مظاهرة عنيفة في حي القصبة في نابلس، حيث رشقت خلالها الحجارة على القوات الاسرائيلية التي أطلقت العيارات المطاطية والنارية مما ادى الى استشهاد الشابين أبو غزالة وعبدالعزيز واصابة ستة عشر مواطنا وهم:

مجدي روحي أحمد ابو صالحة (١٢ عاما) رصاصة في الركبة اليمنى، خضر يوسف بريك (١٩ عاما) رصاصة في يده اليسرى، نائل عادل محمد زيد (١٧ عاما) رصاصة في قدمه اليمنى، بلال نظمي بريك (٢٤ عاما) رصاصة في الساق اليمنى، صالح ابراهيم عواده (٢٤ عاما) رصاصة في الساق اليسرى، عبدالحكيم القدم (٢٥ عاما) رصاصة في البطن، لطيفة الطقطوق (١٧ عاما) رصاصة في القلب، سعيد محمد الصباغ (١٧ عاما) رصاصة في الساق اليمنى، بسام علي طاهر الجدعي (١٣ عاما) رصاصة في البطن، احمد محمود مروح (١٦ عاما) رصاصة في الظهر، معين الشكعة (١٥ عاما) رصاصة في الساق اليمنى، رائد محمد عبدالكريم (١٣ عاما) رصاصة في الساق اليمنى، محمد احمد خليل (١٥ عاما) رصاصة في الساق اليسرى، حسن جودالله (١٢ عاما) رصاصة مطاطية في الجبين، فايز محمد احمد حمدان (١٨ عاما) رصاصة في القدم، واحمد يوسف اسماعيل (١٥ عاما) رصاصة في الساق اليمنى.

وتم نقلهم الى المستشفى الانجيلي والاتحاد في نابلس.

وقال راديو اسرائيل أن عقب هذه المصادمات فرضت السلطات العسكرية منع التجول على نابلس ومخيمات عسكر القديم والجديد وبلاطة والعين وقريتي روجيب وكفر قليل.

واستشهد مساء أمس الشاب مهند احمد طاهر سيف (١٧ سنة) من قرية دنابة قضاء طولكرم في أعقاب مظاهرات عنيفة اندلعت في القرية، قام الجنود بتفريقها باطلاق الرصاص مما أسفر عن استشهاد الشاب بعد اصابته برصاصة في صدره.

وقال الراديو أن السلطات الاسرائيلية فرضت منع التجول على مخيم طولكرم أمس في أعقاب وقوع مظاهرات رشقت خلالها الحجارة على القوات الاسرائيلية وأصيب على اثرها الشاب كمال عبدالجبار برصاصة في البطن وأخرى في القدم وحالته خطيرة.

واضاف الراديو أن عشرات الشبان في نابلس اقاموا حواجز الحجارة في الطرق الرئيسية واضرموا النار في اطارات السيارات، وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين والملثمين بالغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية والنارية

البقية ص٨

الفجر

القضية الفلسطينية .. والانتخابات الأمريكية

لاول مرة في تاريخ الانتخابات الاميركية، تتحرك القضية الفلسطينية لتكون من أبرز القضايا الملحة ضمن برنامج الحزب الديمقراطي الذى يخوض معركته الان، في الاعداد المتواصل لصياغة برنامجه امام الحزب الجمهوري المنافس.

وقد برز جيسي جاكسون في هذا الخصوص، وهو يمثل القوة الدافعة لتضمين حق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره كأساس في تسوية الصراع العربي — الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية، في مواجهة مرشح الحزب الديمقراطي مايكل دوكاكيس الذى سعى الى جعل برنامج هذا الحزب "بيانا سياسيا يتناول العموميات" فحسب، دون الالتزام بوضوح الموقف ازاء القضية الفلسطينية وغيرها من القضايا الهامة، مثل النظام العنصري في جنوب افريقيا ومشاكل دول اميركا اللاتينية.

ورغم فشل الجناح الذى يقف عليه جاكسون في ايصال التوصية بحق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني الى مستوى الاقتراح الرسمي امام اعضاء الحزب في مؤتمر اتلانتا، فقد لاحظ المراقبون في الولايات المتحدة، وخارجها على حد سواء، الاهمية القصوى لهذه التوصية من جهة، وانخراط الراي العام الاميركي في مناقشة هذه المسالة، على المستوى الانتخابي لاول مرة، من جهة ثانية، في سياق الانتفاضة في الارض المحتلة وتاثيرها على العالم كله، بما فيه الولايات المتحدة.

وتتعزز هذه الاهمية بشكل خاص ومؤثر، في الدور الذى حققه العرب الاميركيون في معركة الانتخابات الاميركية لهذه الدورة. فقد تجلى هذا الدور واضحا في قدرتهم على التاثير الجدي. واذا كانوا في التجربة الجديدة نسبيا قد فشلوا في الوصول بمواقفهم ووجهات نظرهم الى صلب البرنامج السياسي للحزب الديمقراطي، فانهم مطالبون في المرة القادمة، بان يستلهموا نتائج هذه التجربة للافادة منها، ليس في الحزب الديمقراطي فحسب، ولكن في الحزب الجمهوري أيضا، وصولا الى موقع متقدم لهم في صلب السياسات الاميركية في المنطقة.

البقية ص٨

اطلاق سراح خمسة معتقلين إداريين من القدس

غسان أيوب — عبداللطيف غيث — صلاح أبو قطيش

القدس — أفرجت السلطات الاسرائيلية امس عن خمسة معتقلين اداريين من القدس بعد تقليص فترة اعتقالهم من ستة اشهر الى أربعة اشهر ونصف.

فقد اطلق سراح النقابي غسان ايوب، وعبد اللطيف غيث عضو الهيئة العامة لرابطة الصحفيين العرب، والنقابي صلاح ابو قطيش ويعقوب عودة ويوسف قنيبي.

وقد جاء اطلاق سراحهم بعد استئنافات تقدم بها محاموهم الى المحكمة العليا الاسرائيلية، غير ان المدعي العام الاسرائيلي وافق على اطلاق سراحهم بعد انقضاء ثلثي المدة مقابل سحب الاستئنافات من المحكمة العليا الاسرائيلية.

وكان قد اطلق قبل عشرة ايام سراح المعتقل الادارى بسام السايح بعد انقضاء ثلثي مدة اعتقاله الادارى.

هذا ووافق المدعي العام الاسرائيلي على تقليص فترة الاعتقال الادارى لسمير ابو دياب لمدة أربعة اشهر ونصف وينتظر ان يطلق سراحه في منتصف الشهر القادم.



... وما زالوا لها عاكفين ..!!

تل ابيب — ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان نحو مئة حاخام وتلميذ يهودي ادوا امس الاول صلوات خاصة في مدينة صفد بالجليل "ابتهلوا" فيها الى الله لكي "يوقف" الانتفاضة في الاراضي المحتلة!!

وقالت الصحيفة ان الصلوات اقيمت على ضريح الحاخام اسحق لوريا المسمى "الحاخام الابدي" وهو احد كبار رواد المدرسة الكلامية "الكبالية" وهم ينسبون الى هذا الحاخام قدرة "المجازية" و"كرامات" وتليت الصلوات عبر "الشوفار" وهو قرن حمل كان يستخدم في الاحتفالات الكبرى عند اليهود.

و"تضرع" المشاركون في الصلاة الى الله ان يوقف الانتفاضة.. وما زالوا حتى الان ينتظرون "النتائج"!؟

وقف اطلاق نار هش في الخليج..

إيران ترفض مقترحات العراق بشأن إجراء مفاوضات مباشرة

نيويورك، طهران، بغداد، وكالات — رفض ممثل ايران في هيئة الامم المتحدة محمد جعفر محلاتي المقترحات التي تقدم بها العراق لاجراء مفاوضات مباشرة والتي وردت في خطة سلام مؤلفة من خمس نقاط تقدم بها العراق امس الاول.

وصرح محلاتي للصحافيين اننا نتعاون مع الامين العام للامم المتحدة لتطبيق القرار رقم ٥٩٨ وتلك المقترحات العراقية لا علاقة لها بالقرار ٥٩٨. اننا نعارض المفاوضات وجها لوجه.

واوضح محلاتي من جهة اخرى ان بلاده قررت التعاون بشكل كامل مع البعثة الفنية التي اعلن الامين العام للامم المتحدة امس ايفادها فورا الى ايران والعراق من اجل التحضير لاجراءات الوقف الشامل للاعمال الحربية.

وفي بغداد ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين أعرب امس عن دهشته لرفض ايران مشروعه للسلام الذى يقترح خصوصا اجراء مفاوضات مباشرة بين البلدين.

وخلال اتصال هاتفي مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بعد ظهر امس اعرب الرئيس العراقي عن دهشته لرفض ايران التي اعلنت قبولها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الدخول في اتصال مباشر مع

البقية ص٨

آخر ساعة!

فلسطيني يفقد عينه بعد اصابته برصاصة مطاطية في مخيم الشاطيء

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان الفتى وليد خالد شاهين /١٤ عاما/ اصيب في عينه خلال مظاهرة وقعت في مدينة غزة /مخيم الشاطيء/.

وأضاف الراديو انه يبدو ان الفتى شاهين قد اصيب عندما قام الجنود بتفريق مظاهرة مستخدمين العيارات المطاطية عن بعد ٢٠ مترا.

الافراج عن زياد ابو عين

رام الله — افرجت السلطات الاسرائيلية ظهر امس عن المواطن زياد محمد احمد ابو عين /٢٨ عاما/ من مكان رام الله بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات امضاها في سجون رام الله، جنيد، ونفحة.

ويذكر ان ابو عين الذى تم

البقية ص٨

عرفات يغادر أبوظبي

ابو ظبي — ذكرت مصادر رسمية ان رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات غادر ابو ظبي مساء امس في ختام زيارة استمرت يومين استقبله خلالها رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وأشارت وكالة انباء الامارات الى ان اللقاء بين الشيخ زايد وعرفات تناول التطورات الاخيرة في العالم العربي وعلى الساحة الفلسطينية منذ انعقاد القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر في حزيران الماضي. ولم توضح الوكالة وجهة عرفات.

ونسبت وكالة انباء الامارات الى الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله انه يعتزم احياء الحوار بين المنظمة والاردن بعد توقف استمر طويلا.

وابلغ الاخ ياسر عرفات الوكالة لدى وصوله الى ابو ظبي الليلة قبل الماضية انه سيقوم قريبا بزيارة لعمان لتنشيط الحوار مع الاردن كموضوع قررته اللجنة التنفيذية للمنظمة في اجتماعها الاخير في تونس.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم

نعي شهيد

نابلس — آل ابو غزالة واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد الفخر والاعتزاز ابن فلسطين البار الشهيد:

ماهر محمد الشيخ محمود ابو غزالة

الذى سقط على ارض نابلس امس عن عمر يناهز ٢٦ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر ظهر امس الى مثواه الاخير في المقبرة الغربية في نابلس.

تغمد الله الشهيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار وحسن اولئك رفيقا.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان آل ابو غزالة قرب مسجد الخضر بعد رفع منع التجول مباشرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم

نعي شهيد

نابلس — آل عبد العزيز وأهالي حارة الحبله في نابلس ينعون بمزيد الفخر والاعتزاز ابن فلسطين الشهيد:

حسام مغضي احمد عبد العزيز

الذى سقط على ارض نابلس امس عن عمر يناهز ١٩ عاما.
وقد تم ظهر امس تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تغمد الله الشهيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار وحسن اولئك رفيقا.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى للرجال في ديوان آل النمر في حارة الحبله وللنساء في منزل والد الشهيد في حارة الحبله بعد رفع منع التجول.

قداس وجناز الثالث والتاسع لروح الشهيد

نضال فؤاد سليمان الربضي



القدس — آل الربضي وآل جويعد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي الذى سيقام في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد — السبت — في كنيسة المخلص الرعوية للاتين في القدس قرب باب الجديد على روح الشهيد:

نضال فؤاد سليمان الربضي

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الشهيد الكائن في خان الزيت /عقبة التكية "دار القنصل" في القدس القديمة.

شكر على تعاز

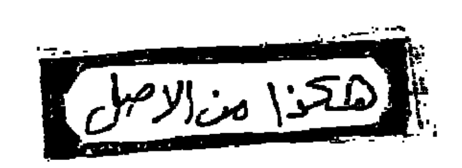
نابلس — مخيم العين — كفر قدوم — والد الشهيد جودت القدومي "ابو خالد". وعموم آل القدومي وسكان رفح العين وكفر قدوم يتقدمون بوافر الشكر والاعتزاز لجميع الاخوة والاصدقاء الذين واسوهم وعزوهم بابنهم البار الشهيد الشاب:

جمال جودت عبد الكريم القدومي
"ابو عامر"

الذى سقط على ارض الوطن يوم الاثنين ٨٨/٧/١٢ سواء اكان ذلك بمرافقة الجثمان من القدس الى مخيم عين بيت الماء او المشاركة في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل وبرقيات التعازى او النعي في الصحف وخاصة الذين تجشموا مشاق السفر من هيئات ومؤسسات ونقابات عمالية ومهنية وجمعيات خيرية.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

انا لله وانا اليه راجعون



أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ــ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد قبل ايام على الشاب زياد عمران سعيدة (٢٠ سنة) من القدس بالسجن الفعلي لمدة عام بتهمة أمنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على ثلاثة شبان من قرية عصيرة الشمالية هم: يوسف ابراهيم الريس (١٩ سنة) بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل. محمد فائق صوالحة (٢٠ سنة) بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر ونصف وغرامة ٥٠٠ شيكل، وياسر فائق صوالحة (١٨ سنة) بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ونصف و ٥٠٠ شيكل غرامة.

كما حكمت على الشابين ايسر حامد شويلة (١٧ سنة) وبهاء تيسير حامد شويلة (١٧ سنة) بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر ونصف وغرامة ٥٠٠ شيكل لكل منهما وكلاهما من مدينة نابلس.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على كل من نزار نعمان الدريملي (٢٤سنة) من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر بتهمة أمنية.

كما خفضت الاعتقال الادارى للمواطن لطفي فيصل ابو صخر (٣٥ سنة) لمدة شهر واحد.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على عيسى محمد جادالله (١٤ عاما) ومحمد شوقي عبدالنبي (١٤ عاما) ويوسف ابو الزيت (٢٨ عاما) بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر ونصف وغرامة ٥٠٠ شيكل.

كما حكمت على بسمان ابو الزيت (٣٢ عاما) وعزمي ابو الزيت ومعين النقيب (٢٠ عاما) وأيمن الرفاعي (١٦ عاما) واسامة الرفاعي (١٤ عاما) بالسجن الفعلي اربعة أشهر ونصف وغرامة مالية. وسليمان سرحان (٢٦ عاما) بالسجن الفعلي ١٣ شهرا وعماد بشكار (١٦ عاما) بالسجن الفعلي ١٦ شهرا وغرامة الف شيكل وجمال القنيرى (١٨ عاما) بالسجن الفعلي ثلاثة أشهر ونصف وغرامة ١٥٠ دينارا، وجميعهم من مخيم عسكر الجديد.

كما حكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية أمس الاول على الشابين زياد عمران اسعيدة (٢٢ عاما) ومحمد فتحي ابو شوشة (١٧ عاما) من سكان واد الجوز في القدس وذلك بالسجن الفعلي لمدة عام للاول و ١٣ شهرا فعليا للثاني بتهمة امنية.

من جهة اخرى، أفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن الشاب جميل محمد احمد جعفر من السواحرة الشرقية بعد اعتقال دام ٥٠ يوما بتهمة أمنية.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس عن ثلاثة مواطنين من مخيم بلاطة بعد اعتقال ادارى لمدة اربعة اشهر في "انصار ٣" وهم: ماهر صقر (١٩ سنة)، فراج منصور فراج (٢٢ سنة) ومجدى أبو ريالة (٢٢ سنة).

وافرجت امس عن الشابين ماهر عرسان جبر (١٨ سنة) من روجيب بعد اعتقال لمدة شهرين في معتقل الفارعة وسميح سليمان عليوى (٢٥ سنة) من نابلس بعد اعتقال لمدة خمسة أشهر.

كما أفرجت عن المواطنين ذياب الدريملي (٣٠ سنة) بعد اعتقال لمدة أربعة أشهر في "انصار ٣" وغرامة مئة شيكل، وصقر عبدالوهاب الزايب (٢٢ سنة) بعد اعتقال لمدة سبعة أشهر في "أنصار ٣" وغرامة ٢٠٠ شيكل وكلاهما من خانيونس.

وافرجت عن عدد من المعتقلين بعد اعتقالهم لمدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة وهم: سامر أحمد رمضان. سفيان عثمان بكر. مصطفى سعيد شلو. حمودة جمال حمودة. عمر عبدالحافظ البم. غالب محمد حسين. خالد رايشي الزين، غسان سليمان اخليف، اسماعيل ابراهيم البم. غسان عثمان بكر. زكي جمال حمودة. حسين عاشور. حسن زياد أبو منية. يوسف عبدالعزيز سلامة. عبدالله عثمان خرفان وسفيان عبدالرحيم حجلة وجميعهم من قرية عزون قضاء قلقيلية، وعن محسن عثمان مصطفى حكيم. عمر حسنية. زهران رشدى أبو منية وجميعهم من كفر ثلث.

وافرجت امس عن المواطن سامر رشيد عبدالجواد بعد اعتقال دام ٤٥ يوما في معتقل مجدو.

كما افرجت عن المواطنين منذر رشاد شبيطة وفاتن حمدالله شبيطة وهما من قرية عزون بعد قضاء مدة محكوميتهما البالغة ثلاثة أشهر ونصف في سجن عتليت ودفع غرامة مالية ٥٠٠ شيكل لكل واحد منهما.

وافرجت أمس الاول عن المواطن عبدالحليم عطا عطية الجبارين رئيس نادى شباب الظاهرية بعد اعتقال لمدة شهرين.

كما أفرجت عن عباس كامل زيدان (٢٣ سنة) من بيرتبالا بعد قضائه فترة اعتقال اداري لمدة اربعة أشهر في معتقل النقب.

وأفرجت عن المعتقلين عمر عمران (٢٥ سنة) ومحمود أبو عصبة (١٩ سنة) بعد اعتقال ادارى لمدة اربعة أشهر.

وافرجت أمس عن عدد من الشبان من منطقة الخليل هم:

البقية ص٨

بلدة سلفيت تعاني من انقطاع الهواتف

سلفيت ــ يعاني المواطنون في بلدة سلفيت من الانقطاع الهاتفي عن البلدة منذ اربعة اشهر، وطالبوا المسؤولين العمل لاعادة الاتصال الهاتفي.

مستوصف دير اللاتين في بيت ساحور يقدم العلاج المجاني للمواطنين

بيت ساحور ــ قام مستوصف دير اللاتين في بيت ساحور، التابع للجنة الخدمات الصحية، بمعالجة ٣٠٠ حالة مرضية في اثناء فرض منع التجول على المدينة مجانا، وتم صرف جميع الادوية للمرضى بالمجان.

وكانت نقابة الاطباء قد تبرعت بتغطية قسم من هذه الادوية.

حملة مخالفات واسعة ضد مواطني غزة

غزة ــ قامت الشرطة الاسرائيلية صباح امس بحملة مخالفات واسعة ضد السائقين في غزة بشكل لم يسبق له مثيل وقد طالت المخالفات العديد من الاطباء بسبب وضعهم لشعارات النقابة على السيارات اذ تحظر السلطات وضع اى ملصق على السيارات في قطاع غزة. ومما يجدر ذكره ان القطاع يشهد حملة مخالفات واسعة منذ اسبوع.

حرمان عائلة بريجنيف من امتيازاتها

موسكو ــ ا.ف.ب ــ قالت صحيفة "البرافدا" نقلا عن وزير الامن الاجتماعي في روسيا الفدرالية فيكتور كازاتشيف ان اقارب زعيم الكرملين الراحل ليونيد بريجنيف المتوفي عام ١٩٨٢ حرموا من جميع الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها "بغير وجه حق".

قرار اسرائيلي بتوقيف مدرس عن العمل في مدرسة الظاهرية

قرر ضابط التربية والتعليم الاسرائيلي في الضفة الغربية ايقاف المعلم علي حسن عبد القادر محمد الدرابيع من دورا الخليل المدرس في مدرسة الظاهرية الابتدائية عن العمل اعتبارا من تاريخ ٨٨/٤/١٦ وذلك بسبب اعتقاله اداريا.

تناقض واضح في شهادة خبير اسرائيلي

المحكمة العسكرية الإسرائيلية في نابلس تنظر قضية المتهم بقتل مستوطنة وابنها

قلقيلية ــ عقدت المحكمة العسكرية في نابلس امس جلسة لها للنظر في قضية المواطن محمد عادل الحاج حسن ــ ٢٥ سنة ــ من قلقيلية والمتهم بقتل المستوطنة عوفرة موزيس وابنها مساء ١١ نيسان ٨٧ في الطريق المؤدى الى مستوطنة "الفيه منشه" جنوب شرق قلقيلية.

وذكر المحامي سعيد عتيلي انه طرأت خلال جلسة امس تناقضات هامة في شهادات النيابة العسكرية والخبراء الاسرائيليين الذين قاموا بمعاينة الحادث، واضاف ان احد الخبراء كان قد ادلى بشهادة امام هيئة المحكمة في جلسة سابقة مفادها ان الحادث ناتج عن القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة موزيس في حين ادلى أمس بشهادة انه لا يعرف في ما اذا كان الحادث ناتج عن زجاجة حارقة.

وردا على سؤال وجهه له محامي الدفاع المذكور اجاب الخبير انه استند في شهادته السابقة على عنق زجاجة عثر عليه على بعد عدة امتار من مكان الحادث.

ويذكر ان محامي الدفاع يستند في دفاعه على ان احراق سيارة عائلة موزيس الذى ادى الى قتل المستوطنة وابنها واصابة زوجها واولادها بحروق بليغة ناتج عن تماس كهربائي في الشبكة الكهربائية للسيارة.

وقد اجلت المحكمة النظر في القضية الى يوم السابع من ايلول المقبل.

"العدل والسلام"

اصدرت جمعية "العدل والسلام" في القدس تقريرا شاملا حول الانتفاضة المستمرة في الارض المحتلة، أكدت من خلاله انه "لا عودة الى الوراء" فقد ابرزت هذه الانتفاضة "واقعا كان مطموسا لدى الرأى العام العالمي، وربما غض الطرف عنه". وأشارت الى نمو وعي قومي جديد في كل الارض المحتلة، تجلى بالوحدة الوطنية بين كل المواطنين، وشرحت واقع المعاناة اليومية تحت الاحتلال، وأثر الانتفاضة في الحياة الاجتماعية والثقافية، في جميع المستويات. ثم تحدثت عن آفاق المستقبل، وهي آفاق محتمة بالوصول الى الحقوق الوطنية لشعبنا، من خلال وضوح الرؤية والشجاعة، عبر اعداد الرأى العام لمهمة السلام الشامل والعادل، وعلى اساس أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني. وانهت الجمعية تقريرها بنداء شجاعي ضد القمع الاسرائيلي المستمر لشعبنا الفلسطيني، وفي سبيل الحل السياسي الشامل للقضية.

المواطنون في الخليل يشكون من انتشار الحشرات في أسواق المدينة

الخليل ــ يشكو المواطنون في مدينة الخليل من ظاهرة انتشار البعوض والذباب والحشرات الضارة في اسواق واحياء المدينة مما يعرض سلامة وصحة المواطنين الى الخطر.

وهم يطالبون المسؤولين والمعنيين بالامر بأن يسارعوا الى رش شوارع واحياء المدينة بالمبيدات الحشرية من أجل القضاء على هذا الوباء.

ميعاري يطالب رابين بالسماح بادخال هدايا العيد لمعتقلي «أنصار ٣»

الناصرة ــ توجه عضو الكنيست محمد ميعارى من القائمة التقدمية بطلب الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يطلب للموافقة بان يقوم اهالي المعتقلين الفلسطينيين والمؤسسات في الاراضي المحتلة بارسال هدايا العيد، خصوصا لمعتقلي "انصار٣" الذين لا تستطيع عائلاتهم زيارتهم.

وكان الصليب الاحمر قد تلقى ردا سلبيا من مدير المعتقل حول السماح بادخال هدايا من الاهالي.

من جهة اخرى، ناقشت الكنيست الاسرائيلي امس الاقتراح الذى تقدم به عضو الكنيست ميعارى حول اوضاع المعتقلات الاداريات في معتقل نفي ترتسا.

وقد طالب ميعارى اثناء النقاش بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة الاسباب التي ادت الى اجهاض المعتقلة الادارية تهاني ابو دقة من خانيونس.

وطالب ايضا بمعرفة الدوافع وراء هدم الخيمة التي اقامها الصليب الاحمر للمعتقلة عايشة الكرد والتي انجبت اثناء اعتقالها ثم جرى اطلاق سراحها.

اجتماع ثلاثي في القاهرة لحل مشكلة طابا

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس الاول انه سيعقد في القاهرة في الاسبوع الاول من آب المقبل اجتماع ثلاثي لممثلي كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية "وذلك ضمن الجهود الرامية لتسوية مشكلة طابا" جيب تبلغ مساحته كلم مربع ويقع على البحر الاحمر وتطالب كل من مصر واسرائيل بحق السيادة عليه.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
[redacted]
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ــ شارع نابلس
ص ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٢٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

مديرية البيطرة في نابلس تحذر المواطنين من الكلاب الضالة

نابلس ــ حذرت مديرية البيطرة في مدينة نابلس أمس المواطنين من الكلاب الضالة حيث أن اصابتين بداء الكلب قد ظهرتا في المنطقة اولاهما ظهرت في حمار بقرية ظلوزة والاخرى في بقرة بقرية عصيرة الشمالية اذ كان قد عضهما كلب ضال في منطقة ظلوزة وقد تم قتل الحمار والبقرة وحرق جثتيهما.

كما قامت دائرة البيطرة بالقضاء على اعداد كبيرة من الكلاب الضالة في المنطقة.

طلبة «التوجيهي» في نابلس وبيت لحم يطالبون بالغاء عقد امتحان الفصل الثاني

نابلس ــ اعتصم المئات من طلبة مدينة نابلس صباح امس امام مكاتب مديرية التربية والتعليم في شارع فلسطيني في نابلس. وقد اجتمع وفد من الطلبة مع مدير التربية وقدموا له مجموعة من الطلبات منها: تطبيق كل القرارات التي ستتخذها مديرية التربية بخصوص امتحان التوجيهي على الطلبة المعتقلين والجرحى كما هي للطلبة في المدارس مع تهيئة الظروف المناسبة لهم. والغاء امتحان الفصل الثاني للتوجيهي لعدم تمكن الطلبة الاستعداد له بسبب الظروف الراهنة.

وقد وعدهم مدير التربية بدراسة هذه الطلبات مع لجنة الامتحانات العامة والمسؤولين. وقال "لقد كان مقررا ان يصدر قرار بهذا الشأن صباح امس ولكن فوجئنا بأنه قد تأجل صدور هذا القرار الى يوم الاربعاء أو الخميس القادمين".

وقد طلب مدير التربية من الطلبة الدراسة للاستعداد للامتحانات، وعلم في وقت لاحق ان اللجان الطلابية في المدارس الثانوية في المدينة قد اتخذت قرارا بعدم توجه الطلبة الى قاعات الامتحانات في حالة اقرار عقدها.

من ناحية اخرى، توجه صباح امس عدد كبير من طلاب وطالبات المدارس الثانوية في منطقة بيت لحم الى مقر مديرية

البقية ص٨

مقتل ١٢ شخصا بينهم سبعة اطفال في حوادث ارهابية ضد المسلمين في بنغلادش

دكا ــ ا.ف.ب ــ ذكرت الصحف امس أن ١٢ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ١٤ اخرون بجروح امس الاول في بنغلادش خلال هجوم على قريتين شنه اعضاء منظمة "شانتي باهيني" المحظورة المطالبة بالاستقلال.

وقد وقع الهجوم في منطقة تلال شيتاغونغ وهي منطقة احراش تبلغ مساحتها ١٢ الف كلم مربع اثر استيطان مسلمي البنغال القادمين من السهول فيها حوادث عنف مع قبيلة شانتي باهيني.

واضافت الصحف نقلا عن السلطات المحلية ان المتمردين دخلوا الى القريتين من منطقة رانغاماتي ــ جنوب شرق البلاد ــ واطلقوا النار عشوائيا على القرويين. ويوجد من بين القتلى سبعة اطفال.

وتطالب قبيلة شانتي باهيني بالاستقلال وبرحيل المستوطنين.

نعي وجيه فاضل

سعير ــ الخليل ــ نجلا الفقيد عبدالحميد وعبدالمجيد واولادهما يوسف ومحمد ومحمود وياسر وابناء شقيق المرحوم عبدربه ونادى ومحمد وعموم عشيرة العرامين في سعير والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج
حسن عبدربه العرامين
"ابو عبدالحميد"

الذى انتقل الى رحمته تعالى امس الاول عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاه في أعمال البر والتقوى والاصلاح. وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل نجل الفقيد عبدالحميد حسن العرامين / سعير.



بكين تؤكد رغبة فيتنام بالانسحاب من كمبوديا

بكين ــ ا.ف.ب ــ اعتبرت وكالة انباء الصين الجديدة الصينية الرسمية ان فيتنام قررت سحب قواتها من كمبوديا بسبب الضغوط التي تعرضت لها اثر الاعلان عن الانسحاب السوفياتي من افغانستان وذلك من دون ان تشكك الرغبة الفيتنامية بالانسحاب.

وكانت بكين ولفترة طويلة قد وصفت الاعلانات الفيتنامية عن انسحابات جزئية بانها للخداع ومجرد تبديل عادى للقوات. الا ان الصين لم تصدر احكاما بمثل هذه القساوة عندما اعلنت هانوى في اخر ايار الماضي عن سحب خمسين الف رجل من كمبوديا قبل نهاية العام الحالي.

واشنطن وموسكو توقعان قريبا على اتفاق لمكافحة المخدرات

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ علم امس من مصدر رسمي في واشنطن ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيوقعان هذه السنة على اتفاق للتعاون في مكافحة التجارة الدولية للمخدرات والذى يتضمن بشكل خاص تبادل المعلومات.

بوش يعلن انه قوى

ديترويت ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ اكد المرشح الجمهورى لانتخابات الرئاسة نائب الرئيس جورج بوش امس الاول انه قوى بما فيه الكفاية لتحمل جميع "الوساخات" التي الصقت به في المؤتمر الديموقراطي في اتلنتا وذهب الى حد الاعتبار انها قد تنقلب على خصومه.

وكان الزعماء الديموقراطيين قد هاجموا بوش بقسوة في مؤتمر اتلنتا وهزاوا به واصفينه على الاخص بانه "اعمى" و"اصم".

نورث يطلب تأجيل محاكمته الى بعد الانتخابات

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ طلب اللفتنانت كولونيل السابق في "المارينز" اوليفر نورث ان يتم تأجيل محاكمته في قضية ايرانغيت المقررة في ٢٠ ايلول لمدة ستة اشهر على الاقل بغية الا تخضع لتأثير انتخابات الرئاسة التي ستجرى في ٨ تشرين الثاني القادم.

الشيخ جمال حجازي يعود لمزاولة أعماله

يعلن الشيخ جمال حجازى مأذون محكمة يافا الشرعية عن عودته لمزاولة عمله في معرض مرقة للالكترونيات في باب العمود ــ القدس، وذلك بعد ان عاد من زيارة للولايات المتحدة، ويرحب بزبائنه على العنوان المذكور.

فقد سيارة «بيجو ــ ٥٠٤»

○ السموع ــ الخليل ــ انا ابراهيم غطاس من سكان قرية السموع قضاء الخليل اعلن للعموم انه فقدت سيارتي وهي من نوع «بيجو ــ ٥٠٤» تحمل الرقم (٥٠٢٩٢١٢) لونها اخضر فاتح تحمل لوحة رام الله، وذلك اثناء وقوفها في كيبوتس يبنا جنوب تل ابيب امس الاول.

□ الرجاء ممن يعرف وجودها او شاهدها ان يتصل بشرطة بيت لحم ــ الخليل
وله مكافأة مالية كبيرة

ابراهيم غطاس
السموع ــ الخليل

آرسي الانتعاش الحقيقي RC
كولا الجديدة
رويال اورانج
بطعم البرتقال الطبيعي
أبرتن
الليمون المنعش
Royal Crown Orange 2 LITER
الشركة المتحدة للتجارة والاستثمار المحدودة
بترخيص من: شركة رويال كراون كولا الدولية كولومبوس جورجيا ــ الولايات المتحدة الامريكية

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
اعلان
دعوة للعطاء ٨٨/٣٠

تطرح الشركة للمزاودة بطريق الظرف المختوم العطاء موضوع البحث لتوريد "بريتنكس" قياسات مختلفة.

يمكن الحصول على مواصفات وشروط العطاء من ديوان الشركة خلال فترة الدوام الرسمي والممتدة من الساعة ١٥ر٧ ــ ١٥ر٢ من كل يوم باستثناء ايام الجمعة ابتداء من يوم الخميس ١٩٨٨/٧/٢٨.

تقدم العروض مغلقة ومختومة وتسلم لرئيس ديوان الشركة في موعد اقصاه الساعة ١٢ر ظهر يوم الاثنين ١٩٨٨/٨/٨ مرفقة بتأمين نقدى و/او شيك بنكي معتمد و/او كفالة بنكية لا تقل عن ٥٠/٠ من قيمة العطاء.

للشركة الحق في رفض اى عطاء وهي غير مقيدة بقبول ادنى او اقل سعر وسيتحمل اجرة الاعلان من يرسو عليه العطاء.

دعم واضح لوثيقة أبو شريف

بقلم: حنا سنيورة

تدور منذ عدة اشهر مناقشات بين مواطني الارض المحتلة حول ماهية المبادرة التي ستقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية لاعطاء سقف سياسي واهداف محددة للانتفاضة. وبدون شك فان قرارا كهذا قد نوقش باستمرار في صفوف المنظمة، حيث تدور المداولات بصراحة وجراة.

وقد سنحت الفرصة للتقدم بمثل هذا الموقف السياسي خلال القمة العربية في الجزائر في حزيران، عندما قدمت منظمة التحرير الفلسطينية الى القادة العرب ورقة تتضمن مجمل المواقف الفلسطينية وبضمنها وثيقة جريئة قام بكتابتها بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تطرح رايا مفصلا لتسوية فلسطينية ــ اسرائيلية.

وقد قمت بدراسة هذه الوثيقة الفلسطينية الهامة مرارا، مما حقق انطباعا ايجابيا لدى المحتوى والروح اللذين كتبت بهما، حيث ان لدينا اخيرا تصريحا فلسطينيا بعيدا عن الانشائية التقليدية ضمن موقف واضح لمنظمة التحرير الفلسطينية يؤكد على مقررات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر في نيسان ١٩٨٧. ومقررات القمم العربية وبخاصة قمة فاس. كما انه يتحدث بلهجة ايجابية وواضحة عن اهداف منظمة التحرير الفلسطينية وهي اهداف الانتفاضة ذاتها للوصول الى حل سياسي من خلال مفاوضات مباشرة مع خصمنا الاسرائيلي في اطار مؤتمر دولي.

الدولة الفلسطينية التي يناضل شعبها الفلسطيني لاقامتها والذي قدم من اجلها تضحيات كبيرة يجب ان تكون بالضرورة دولة ذات مؤسسات ديمقراطية تحترم حرية التعبير. ولاهمية وثيقة ابو شريف فانه من الطبيعي ان تختلف في الاسلوب.

وفي الوقت الذي ادعم فيه هذه الوثيقة ساحاول اعطاء الفرصة لجميع المناقشات التي خلقتها في الجانب الفلسطيني وخصوصا في الارض المحتلة من على صفحات "الفجر" ومع ان الدعم الواضح هو الشعور النافذ حتى الان في الاوساط السياسية لهذه الوثيقة الا انني سعيت للقبول بالردود المنتقدة لها ايضا. وخلال غداء عمل مؤخرا ايد عشرة من بين اثني عشر من اصحاب الرأي وثيقة ابو شريف فيما انتقدها اثنان فقط. كما انني اقوم بفتح صفحات الفجر العربي لمثل هذا النقاش لتحليل وتأييد وانتقاد الوثيقة وذلك لاطلاع الرأي العام المحلي، اضافة الى اتاحة المجال امام اخوتنا الفلسطينيين في الخارج لمعرفة مدى التأثير الشعبي الذي اظهرته الوثيقة حتى الان.

ويجب التاكيد على اهمية الوثيقة لصياغتها لموقف فلسطيني محدد يشارك فيه الفلسطينيون داخل وخارج الارض المحتلة. وستلقى الوثيقة تاييدا متواصلا قد يفضي الى الجدية في اخذها بالاعتبار ومناقشتها في المجلس الوطني. فاذا حظيت بتاييد الاغلبية الفلسطينية فقد يمكن تقديمها حينئذ، على انها موقف رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وبطريقة او باخرى، اعرب الكثير من الفلسطينيين عن محتوى تصريح ابو شريف. فهو راى الاغلبية، اما في الاسابيع القليلة القادمة فسيظهر مدى التاييد الذي تلاقيه في الجانب الفلسطيني. فالنقاش يجب ان يكون خراء، ويجب ان لا تفزع لان فاروق القدومي وجورج حبش وصلاح خلف قد انتقدوا هذا التصريح، مع كل الاحترام لهم فلكل انسان راى، وعلينا جميعا احترام راى الاغلبية مع الاخذ بعين الاعتبار النقد البناء لتجاوز اي تقصير.

واود ان اضيف هنا كلمة دعم لبيان الكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين الذى يدعو للاعتراف المتبادل واحترام حق تقرير المصير لكلا الشعبين. فهذه هي الانعكاسات السياسية للانتفاضة في الجانب الفلسطيني وقدرتها على التاثير في الجانب الاسرائيلي. كما انها تعطي منطقتنا فرصة جديدة. يدفع الفلسطينيون ثمنا لها تضحيات بشرية مؤلمة وذلك لتوفير امكانية المفاوضات السلمية بين الطرفين المتحاربين في اطار المؤتمر الدولي.

وهذا هو الموقف الذي يجب اتخاذه من قبل المجتمع الدولي والرأي العام الاسرائيلي. وبالنسبة لنا فالانتفاضة هي حرب الاستقلال التي تعبد الطريق امام السلام الدائم والمرتكز على الحل المتضمن اقامة دولتين في فلسطين واحترام الحقوق الوطنية وامن الفلسطينيين والاسرائيليين.

وفي وطأة المعركة علينا الاخذ في الاعتبار بان الانتفاضة بدون اهداف سياسية هي تبديد للانجازات السياسية التي دفعت بمعاناة بشرية في حين ان مبادرة سياسية بدون الانتفاضة لا يمكن لها ان تلقي الاهتمام وان يكون لها الحجم السياسي الذي وفرته الانتفاضة. وانها لجريمة ان تفلت هذه الجهود والتضحيات من بين ايدينا دون فائدة سياسية للشعب الفلسطيني.

وجهة نظر.. حول «وثيقة أبو شريف»

بقلم: وليد العسلي

ترددت كثيرا قبل الكتابة في هذا الموضوع، ويعود ترددي الى خوفي على الوحدة الوطنية، وضرورة الحفاظ عليها، لانها عنصر اساسي وركيزة هامة لنجاح نضالنا الوطني، الا ان ايماني بالحوار الديمقراطي وحرية الانسان العربي الفلسطيني بحقه الكامل بالتعبير عن رأيه، خصوصا في الامور الحيوية في "قضيتنا الفلسطينية"، وقيام اخوة لنا بابداء وجهة نظرهم حول هذه الوثيقة "وثيقة ابو شريف" ولان الوحدة الوطنية طريق ذو اتجاهين وليس اتجاه واحد، اي ان الحرص عليها يجب ان يكون من طرفين وليس من طرف واحد، لهذا كله رأيت ان اقطع حالة التردد لابين وجهة نظر تغاير ما سمعناه، او ما قرأناه، خصوصا في صحافة الارض المحتلة.

وقبل ان اتناول الموضوع ارى ان ابين واؤكد ان العمل السياسي، او الموقف السياسي، والسياسة عموما تتميز عن غيرها من الاعمال والعلوم بانها لا يمكن ان تفسر او ان تفهم بمعزل عن الاجواء والظروف العامة المحلية والعربية والدولية، بمعنى اكثر دقة ووضوح اننا لا يمكن ان نفهم مضمون وثيقة ابو شريف بنصوصها وبمعزل عن الظروف السياسية المحيطة بنا وبالعالم كله. لهذا لا بد لنا من القاء نظرة سريعة على الاوضاع العامة، فابدأ واقول ان اسرائيل كانت تعيش حالة استرخاء كاملة قبل الانتفاضة، فالهدوء يسود المنطقة، والضفة الغربية وبقية الارض المحتلة تشكل سوقا استهلاكية للبضائع والمنتوجات الاسرائيلية، وفي نفس الوقت تغذي السوق الاسرائيلية بالايدي العاملة الرخيصة، واقتصاد الضفة الغربية ارتبط باقتصاد اسرائيل برباط غير سهل وليس ببسيط وفي المقابل، العالم العربي، قادة وشعب يمر في فترة خمول وضياع وتفكك، ولهذا كانت قضيتنا شبه نائمة على رفوف النسيان. وفي هذا الوقت كانت تحركات سياسية ودبلوماسية تسعى لعقد المؤتمر الدولي، الى ان قامت الانتفاضة بشكلها العفوي ومضمونها التحرري وطرحت مفهوما جديدا عن القضية وعن ضرورة حلها.

ويكاد ان يكون هناك اجماع عالمي على ضرورة حلها، الا ان مفهوم هذا الحل ومضمونه لا زال لدى اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية يغاير كليا مبادئ احكام "القانون الدولي" كما يخالف الاعراف والمواثيق الدولية، كما انه لا يحقق الحد الادنى للثوابت العربية الفلسطينية، ملاحظة شولتز، ولا مقترحات الحكم الاداري الذاتي لشامير يحقق شيئا للشعب العربي الفلسطيني، وبمعنى آخر بسيط وواضح، فان اسرائيل وامريكا تريدان حلا استسلاميا يحقق مصالحهما. لكن صمود الشعب العربي الفلسطيني امام جبروت آلة اسرائيل القمعية واستمراره في انتفاضته افشل جميع تلك المخططات. ازاء هذا، ازداد التأييد لانعقاد المؤتمر الدولي. وهنا ارى ان اعرج قليلا على المؤتمر الدولي المقترح، هل هو احتفالي واستعراضي يقتصر على مناسبة الافتتاح، ثم ينفرد كل وفد بوفد اسرائيل بشكل مفاوضات مباشرة!! ام هل هو كامل الصلاحيات بحيث يملك فرص الحلول على جميع الفرقاء!! ام هل هو مؤتمر فعال يشارك في المناقشات والاقتراحات والاقناعات والحلول دون ان يملك حق فرضها!!

الخلافات حول هذه النقطة كثيرة، يعود سببها بصراحة الى ضعف الموقف، فالجانب العربي بحاجة الى قوة مساندة تحاول ان توازي قوة الجانب الاسرائيلي، لانه اصبح من الامور المسلم بها، وحقيقة واقعة، ضرورة ان يكون هناك توازن قوى للجانبين المفاوضين، لان فقدان احد اطراف التفاوض لهذا التوازن يعني خضوعه لارادة الطرف القوي، وهذا يعني في حالتنا اننا طالما لا زلنا ضعفاء وليس هناك من قوي تؤازرنا فلن يكون باستطاعتنا اجبار اسرائيل على قبول الحلول السلمية العادلة.

الان، الانتفاضة المجيدة اعطت الجانب العربي قوة رهيبة، ولكنها لغاية الان ليست كافية، فالجانب العربي لا زال في حاجة الى مساندة من الدول الخمس الكبرى، والمقترح مشاركتها في المؤتمر الدولي، واسرائيل وامريكا تحاولان منع العرب من الحصول على تلك القوة التي من شانها ان تقلل من فوارق موازين القوى بين الجانبين العربي والاسرائيلي. ويجب الا ننسى هنا، ان مشاركة الدول الخمس الفعالة في المؤتمر مبنى على اساس عدم استطاعة تلك الدول الا ان تقف مع مبادئ القانون الدولي ومبادئ العدالة والحق، الامر الذي ترهبه وترفضه اسرائيل.

الان نعود ونقول، في اوج هذه الانتفاضة، التي تفرض على الساحة الدولية ضرورة ايجاد الحلول لقضية الصراع العربي الاسرائيلي، بمعنى آخر حين اصبح عندنا قوة ضغط جيدة، تقوم او يقوم الاخ بسام ابو شريف باعلان قبول المفاوضات المباشرة بين المنظمة واسرائيل في المؤتمر الدولي هذا الاعلان ماذا يعني اولا؟ ولماذا هذا الوقت بالذات؟ للاجابة على هذين التساؤلين لا بد من تناول عدة نقاط:

+ قبولنا بالمفاوضات المباشرة يعني تنازلنا عن ضرورة عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، هذا التنازل قدم الى اسرائيل وامريكا دون مقابل، فالمؤتمر الدولي لم يعقد، واذا كان هكذا حالنا في التنازل فلن يعقد، كما ان اسرائيل وامريكا لم تغيرا الى الان موقفهما منه.

+ هذه الوثيقة بدأت في اشعال نار الخلاف والفرقة بين مختلف التنظيمات الفلسطينية، واذا ما تفاقمت، لا سمح الله، نكون قد طعنا بايدينا الوحدة الوطنية التي نتغنى بها جميعا، ويكون حالنا كحال الصيادين الذين اختلفوا على اقتسام جلد الدب قبل اصطياده.

+ هذه الوثيقة والخلاف حولها سيؤثر سلبا على الانتفاضة، وهو امر خطير فابن المخيم وابن القرية الذي يضحي باعز ما يملك كيف سيكون موقفه، خصوصا حين يرى ان الوثيقة تتجاهل بل وتتنكر لتضحياته وتضحيات شعبه طيلة سبعين سنة.

+ اعلان ابو شريف بقبول الجانب العربي الفلسطيني للمفاوضات المباشرة يضعف مصداقية ضرورة المؤتمر الدولي ويقوي موقف الجانب الاسرائيلي بقيادة شامير الذي ينادي بالمفاوضات المباشرة فقط "دون شروط مسبقة ويعارض المؤتمر الدولي.

وهنا احب ان اعود بالذاكرة قليلا الى ما قبل زيارة "السادات" للقدس ومحادثات "كامب ديفيد" حين كانت التحركات السياسية والدبلوماسية بقيادة الملك حسين تملأ الساحة الدولية بضرورة عقد مؤتمر دولي للقضية الفلسطينية، بعد حرب رمضان المجيد واتفاقيات فصل القوات المصرية والسورية مع الجانب الاسرائيلي، وكيف بدأت الظروف تبدو اكثر ايجابية لعقد هذا المؤتمر. في تلك الاثناء قام الرئيس السابق انور السادات باعلانه البغيض لزيارة اسرائيل، حينئذ تجمد واجهض موضوع عقد المؤتمر الدولي وما اشبه اليوم بالامس.

+ ماذا سيجني الفلسطينيون من قبول امريكا واسرائيل بالمفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية؟ هذا اذا افترضنا جدلا قبولهما بهذا الان، الثمرة الوحيدة لمثل هذا القبول الافتراضي هو اعتراف اسرائيل وامريكا بالمنظمة كممثل للشعب العربي الفلسطيني، وهذا الاعتراف لن يحقق او يضمن تحقيق اي حقوق وطنية للشعب العربي الفلسطيني مثل حق تقرير المصير وحق العودة لان ميزان القوى لا زال لصالح اسرائيل خارج المؤتمر الدولي او حتى داخل المؤتمر الدولي الاحتفالي.

ونحن الذين نعيش تحت ظل الاحتلال نعلم تمام العلم ان اسرائيل لن تنسحب عن متر واحد من الارض العربية المحتلة الا اذا اجبرت على ذلك.

واكثر من هذا انني على قناعة ان العالم العربي لو تقدم لاسرائيل طالبا السلام من اجل السلام ودون ان يحصل على الارض او الحقوق، وجاء الملك حسين وعرفات ووقعا تنازلا لاسرائيل بذلك لما قبلت به اسرائيل بل وطالبت بتعويضات لليهود الذين كانوا يعيشون بالدول العربية، ولطالبوا بتعويضات عن خسائرها في حروبها مع العرب، ولطالبت ايضا ببقية ارض اسرائيل في الضفة الشرقية وجنوب لبنان، ان مبادئ الحركة الصهيونية في هذا الخصوص واضحة ولا مجال للسهو او الخطأ فيها.

+ في المقابل، ماذا سيحصل في الجانب العربي الفلسطيني؟؟ الانقسام والخلافات وضياع الوحدة الوطنية بادية ولا مجال للشك فيها، وهذا يعني اضعاف لمنظمة التحرير، بقبولها هذا الموقف يعني اعترافها باسرائيل دون مقابل، وهذا يعني انها تتنازل عن حقها في سلوك طريق الخيار غير السياسي والى الابد، صحيح ان المنظمة لا تملك حاليا القدرة العسكرية لتحقيق اهدافها السلمية، لكن هذا لا يعني ان تتنازل نهائيا عن هذا الحق ودون مقابل.

+ جاءت وثيقة ابو شريف قبيل الانتخابات النيابية في اسرائيل وفي الولايات المتحدة ايضا، هذا يعني ان القوى المتصارعة على الحكم في اسرائيل لا تستطيع باي حال من الاحوال ان تتجاوب مع الوثيقة الان لانها تضعفها انتخابيا، والحاصل الان ان هذه القوى تظهر مزيدا من التشدد لتحصل على رصيد اكبر، من الاصوات الانتخابية، ومؤخرا راينا كيف يصف الليكود نفسه بالمعسكر القومي، وهذا الوصف يجعل اتهاما للفريق الاخر، تجمع العمل انه غير قومي.

اما اذا كان القصد من هذا التوقيت كسب مزيد من القوى الاسرائيلية المنادية بالسلام، فقطعا هذا الهدف لن يتحقق، فقد راينا مؤخرا عدة استطلاعات للراي العام الاسرائيلي تبين ان المجتمع يميل الى مزيد من الانقسام بين المعسكرين كما يميل ايضا الى مزيد من التطرف.

+ يبرر البعض ان المناورة او نقل التكتيك ليس محرما بل وضروريا حين لا يمس الثوابت او الاستراتيجية المحددة. كما وان مضمون هذه الوثيقة لا يخرج عن مبادئ المجالس الوطنية المختلفة. وللرد على ذلك اقول. ان انسان مثل بسام ابو شريف لا يخفى عليه ان مضمون وثيقته تجاوزت الحدود المتفق عليها، فالقبول بالمفاوضات ضمن اطار مؤتمر دولي كامل الصلاحيات غير مفاوضات مباشرة.

ومما يزيد من اهمية هذه الوثيقة انه لا يمكن لعاقل ان يقبل ان هذه الوثيقة خرجت من دماغ ابو شريف لوحده دون علم احد من قيادة المنظمة، وخصوصا ابو عمار بالذات. اذن لماذا تخرج مثل هذه الوثيقة دون ان تعرض على المؤسسات الدستورية للمنظمة، هل هذه المؤسسات غير كفوء او غير مؤهلة، ام هل هي شكلية او حسب التعبير العامي "صفر على الشمال" ام هل هي مشكوك فيها ام هل عدم عرضها عليها لانه من المتوقع انها لا تقبل بهذه الوثيقة ولا يمكن لها قبولها لها بالثوب والمضمون والتوقيت الذي جاءت به!!

واذا كان هناك من يقول ان الوثيقة عرضت ضمن وثائق مؤتمر القمة العربي الاخير ولم يعترض عليها احد، فهذا ايضا قول مردود لانه لم يرد في قرارات المؤتمر ما يدعو او يشير الى تبنيه لها وليس من الضروري او كما هي العادة المتبعة ان يرد ذكر لما لم يقبل او يرفض.

+ اود هنا ان اتطرق الى نقطة اساسية ذكرها ابو شريف في وثيقته وبنى عليها امور هامة هذه النقطة هي افتراضه او قوله ان اسرائيل تسعى الى السلام.

الحقيقة التي يعرفها الجميع ان السلام الذي تتطلع اليه اسرائيل هو السلام المبنى على الاحتفاظ بالارض كل الارض، ايضا الارض بلا سكان وبلا اهالي. فاسرائيل تريد ان تقيم دولة يهودية على ارض "اسرائيل" وهذه حقيقة لا ينكرها احد من الاحزاب الاسرائيلية الصهيونية. واحب ان اذكر هنا ان دولة يهودية تعني تهويد كل ما في الدولة والمحافظة عليها، يهودية من حيث الارض، السكان، والعمل والاقتصاد الديانة والصحة فاي سلام هذا الذي يفترض ابو شريف ويساوي بالسلام الذي يتطلع اليه العرب الفلسطينيون.

+ قال الاخ فيصل الحسيني ان الوثيقة تعتبر تحد لامريكا واسرائيل، وهذا امر غريب، التحدي لا يكون الا بالقوة اما اذا كان بغيابها فهذا ليس تحديا انما تنازلا واستسلام.

وثانيا، التحديات مثل التي قالها الاخ فيصل اين اوصلتنا؟ لقد اصبح سيل التنازلات لا ينقطع منا وعلى ماذا حصلنا، لا داعي لتعداد التنازلات التي قدمها الفلسطينيون لاسرائيل هنا.

ثالثا، من ناحية تكتيكية، وكاسلوب للمفاوضة من الخطأ ان تبدأ بالتنازل قبل ان تبدأ المفاوضات.

رابعا، يجب ان لا يغيب عن بالنا ان خصمنا، اسرائيل وامريكا له اهداف واضحة ومحددة لا يمكن ان يتنازل عنها لحسن اخلاقنا، او لحسن اخلاقه، فهذه قاعدة اساسية بالعمل السياسي، فما بالك حين يكون خصمك الصهيون رأس الامبريالية!!

خامسا، حسب مفهوم الاخ فيصل للتحدي لا داعي للانتفاضة وجودا واستمرارا.

+ كذلك، ينادي البعض بان علينا ان نقدم لاسرائيل خطة سياسية محددة لاحراجها واحراج العالم.

وهذا ما نادى به الاخ ممدوح العكر.

وهنا اقول ايضا، هل قدمت لنا اسرائيل خطة سياسية؟ غير الاستيلاء على الارض واقامة المستوطنات، والحدود الامنة، والقدس عاصمة اسرائيل الابدية.. ثم اذا كان لا بد من ذلك ولنفترض من ناحية تفاوضية فقط، هل نبدأ بشيء لم يتفق عليه واقل من الحد الادنى للثوابت الفلسطينية المتفق عليها لماذا لا تطرح قرار التقسيم عام ١٩٤٧ مثلا.

كذلك ايضا الاستفتاء التي نادت به الوثيقة للشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة حول التمثيل، فهل طلب هذا الاستفتاء مبنى على الثقة الكاملة بالنتيجة. ام يحمل في طياته التشكيك حول ممثله، وانني ارى ان هذا الطلب على الحالين خطأ لانه في الاولى لماذا يقتصر ابو شريف الاستفتاء على الداخل فقط، ويستثني الفلسطينيون في الخارج، هل نحن شعب واحد ام لا؟ سواء في الداخل ام في الخارج، في حين ان يعترف باسرائيل بانها شعب، الامر الذي ينكره عليها الكثيرون من اصحاب الاختصاص في العلوم الاجتماعية والانسانية. وفي الثانية اي التشكيك فهذا امر يهدم وحدانية تمثيل المنظمة للشعب العربي الفلسطيني وان حصل هناك استفتاء الا يؤدي هذا الى تفسيخ الشعب العربي الفلسطيني.

او اليس من الاجدى عدم طرح مثل هذه النقطة.

لكل هذا، احمد الله ان الوثيقة وان صدرت عن انسان نكن له الاحترام وله ما له من مراكز، الا انها لم تصدر عن مؤسسات المنظمة، هذا، واننا شعب يتطلع الى السلام الذي يؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني فليس هنا شعب مثلنا يتطلع الى السلام، فالاحتلال رهيب، والخلاص منه هو اولى امنياتنا، ولا شيء اثمن لنا من السلام، ولكن ليس السلام بأي ثمن او باي ثمن.

مؤشرات حول وثيقة أبو شريف والموقف السوري الراهن

بقلم: د. وائل محسن

الجلوس على طاولة المفاوضات، اي مفاوضات ليس كالجلوس على طاولة لعبة الشطرنج.. الاخيرة تحتاج فقط الى الخبرة، المراس، الذكاء، الانتباه، الترقب..

طاولة المفاوضات تحتاج الى هذا كله، ولكنها تحتاج قبل كل شيء الى تعادل قوة الطرفين او الى ما يشبه التعادل...

حرام.. ان يقبل اي طرف ان يغامر بالجلوس على طاولة المفاوضات وهو يعرف انه الطرف الاضعف، لانه يمارس هنا عملية انتحار تعيس.... يدخل الى معركة غير متكافئة.. يضع نفسه في خانة التنازل... كل ما يمكن ان يخرج به الطرف الضعيف من هذه المغامرة، المزيد والمزيد من الضعف والتفكك والخسارة المفجعة..

هذه بديهيات لا نحتاج لكي نتعلمها الى منظرين ومعلمين وحراس..!!

تماما كما نفهم هذه البديهيات.. فاننا ايضا لا يمكن ان نخدع بمظاهرات الاستعداد للمعركة القادمة والخندق المقاتل الوحيد..!!

لقد تحولت معركة المصير الفلسطيني الى اكبر فرية في تاريخ العرب المعاصر.

ليس فقط لان تحرير الارض المحتلة لا يمر عبر تدمير مرحلة... وليس فقط لان من يحرص على الفلسطيني لا يواصل عمليات القتل ضدهم ولا يحاول مصادرة قدرتهم على العمل والنضال والقرار المستقل... ولكن الان "القائد الفذ" المتربع على انفاس دمشق لا يريد قبل غيره ان يخوض اية معركة... لقد اغلق بوابة العمل من الجولان ليس فقط امام الفلسطينيين بل امام السوريين انفسهم حين زرع محطات الانذار الامريكي المبكر على الارض السورية "المحررة".

كل هذا التنظير والصراخ والجدل وحرب البيانات ضد القيادة الفلسطينية عموما وضد وثيقة بسام ابو الشريف على وجه التحديد.. ليست اكثر من ورقة التوت التي تحاول ان تغطي عجز المؤسسة العسكرية السورية عن المواجهة الحقيقية في اية معركة مع اي تغلغل اسرائيلي حتى ولو كان محددا منذ انتشار القوات السورية عام ٧٦... ليست اكثر من القناع الذي سقط مترديا في الوحل عام ٨٢ حين وصلت القوات الاسرائيلية الى مشارف بيروت دون ان تصطدم بالقوات السورية التي واصلت انسحابها السريع الى الخلف.

لسنا ننكر اننا كنا نعول على سوريا وحدها، في وقت وصل فيه التراجع العربي الى مرحلة التردي والعجز. لسنا ننكر اننا كنا نعتبر سوريا بوابة الامل لخوض معركة المصير، ولكن كل هذه الامال تحطمت على صخرة ذبح الفلسطينيين ابتداء من تل الزعتر وانتهاء ببرج البراجنة.

هذه هي المعادلة القاسية التي نقف امامها...

والمحصلة... اننا امام خيار صعب...

اما ان ننتظر تحقق معجزة الحل العسكري واما ان تدرس بعناية امكانات الحل السياسي..

ليس ثمة شك ان الحل السياسي الذي لا يستند الى القوة الضاغطة لا يمكن ان يكون في صالحنا في مرحلة لا نفتقر فيها فقط الى التوازن الاستراتيجي العربي مع اسرائيل او القوة العسكرية التي تضع اسرائيل في خانة القبول بالشروط العربية او حتى الحد الادنى من المطالب العربية... بل نفتقر فيها قبل كل شيء الى عنصر الصدق والتعامل الاخلاقي ليس فقط مع القضية الفلسطينية...بل ان التعامل اللااخلاقي يسيطر على مجمل العلاقات العربية سياسيا وعسكريا واجتماعيا...

البنية العربية التي يفترض ان تكون الارضية الصلبة التي تستند اليها السياسة العربية في اي تحرك دبلوماسي نحو المؤتمر الدولي، بنية مهزوزة تتخبط بين الانتماء والولاء لقضايا العرب المصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين من جهة.. وبين الولاء للسلاطين والانشغال باهتمامات هامشية على حساب المصير العربي المهدد بمخاطر قاتلة من جهة اخرى.

والبنية العربية هي المسؤولة ابتداء عن عجز العرب القياسي في معركة سلاحها الاول القدرة على الحركة والمواجهة والقدرة على تفعيل الحدث بدلا من الخضوع لمقتضيات الواقع المرفوض وقتل كل الانجازات والمكاسب القومية والوطنية على مذبح الاقليميات الضيقة والدكتاتوريات المستبدة وتشوق الحكام الى المزيد من الهيمنة والسيطرة على زمام القضية الفلسطينية وفرض الحصار تلو الحصار على المقاتليين الفلسطينيين.

وهذا جزء صغير من الخارطة العربية التي تقف امامها والتي تصدمنا بجملة من التخبط والارتباك والتعقيد..

وفي مقابل ذلك كله استطاع شعب المناطق المحتلة ان يضع اسرائيل في مأزق حرج على الصعيد العسكري والسياسي والاقتصادي والدولي والاخلاقي..

لقد اهتزت الصورة دفعة واحدة ومرة واحدة.

لقد اهتزت الصورة دفعة واحدة ومرة واحدة وتمزق حلم السيطرة النموذجية على "قطيع" الارض المحتلة المهدد بالطرد والاقتلاع والترانسفير.. حين تحول هذا القطيع الى شعب يقف على قدميه ويتجذر بالارض ويتعامل مع قدرة بصورة فذة لم يسبق لها مثيل.

اذا لم تدرس امكانات الحل السياسي في اوج الانتفاضة.. فهل نترك ذلك الى مستقبل غير منظور، او على الادق وبكل الوضوح والصراحة.. الى الوقت الذي تتمكن فيه اسرائيل من الخروج من المأزق والسيطرة النسبية على مجرى الاحداث عبر المزيد من المعاناة والقسوة والثمن الباهظ الذي يدفعه شعب المناطق المحتلة يوميا..!!؟؟

هل يتوقع العرب في مقدمتهم سوريا ان يعلق شعبنا الفلسطيني اماله وان يترك قضيته وتقرير مصيره وتطلعه للاستقلال الوطني رهنا بنوايا خوض المعركة ومدى جدية هذه النوايا وامكانية تحقق حلم معركة المصير.. وان لا يمارس حقه في المقابل في حمل ورقة الانتفاضة باعتبارها خندق المواجهة الاول في شبكة مزرية من التراجع العربي والارتداد الى الخلف..!!؟؟

اي مبرر يمكن ان نقبله ان لا تمارس قيادتنا حقها الطبيعي في حمل "كرت" الانتفاضة وهي رأى الانتفاضة ــ فلسطينية العمق والارضية والهدف، بكل ما تحمله من عقوبة ونقاء وطهر واندفاع.

هل يتوقع العرب وفي مقدمتهم سوريا اننا مقابل تغطية جزئين لانباء الانتفاضة يمكن ان يمارس علينا بالاضافة الى عمليات القهر والابتزاز والتصفية لحساب جيب فلسطيني صغير منشق.. مصادرة حقنا في التحرك السياسي والتعامل مع الطرف الاخر معاملة الند للند..؟؟!!

هل ورد في وثيقة ابو شريف اي نص لم يتفق عليه العرب في فاس والجزائر او عمان او اي مؤتمر من مؤتمرات القرارات والتوصيات..؟؟ هل هناك اي من دول المواجهة وفي مقدمتها سوريا لم تقبل بقرار مجلس الامن؟؟

هل هناك دولة عربية واحدة لا تؤيد المؤتمر الدولي باعتباره معبرا الى الحل الشامل للصراع في الشرق الاوسط؟؟

هل المؤتمر الدولي الذي يؤيده كل العرب وفي مقدمتهم سوريا مجرد مناورة تكتيكية ام هو مطلب عربي حقيقي... اذا كان مجرد مناورة تكتيكية.. فهل يصدق العرب انفسهم انهم سيخوضون الحرب مع اسرائيل حتى تصدقهم بدورنا..

هل يتوقع العرب وفي مقدمتهم سوريا اننا لا نزال في مرحلة اوهام المعركة المصيرية وشعاراتها ويافطات الجبهة المزيفة.. وهل يمكن ان نخدع مرة اخرى بقدرة الجيوش العربية على خوض الحرب.. وهل يمكن ان نترك مصيرنا وقدرنا للنوايا الحسنة والايمان المشفوعة بالقسم على تحرير الارض.

لهذا بالضبط ولان العرب لا يريدون خوض معركة المصير.. لانهم لا يعرفون فن القتال المصيري في الوقت الذي يجيدون فيه فن المعارك الجانبية الهامشية.. معارك الطوائف معارك العصابات والميليشيات... معارك القتل المروع والتدمير الوحشي.

لان العرب مشغولون بحرب داحس والغبراء في لبنان وحرب المائة عام في الخليج وحرب الطبقات في مصر وحرب السيطرة في سوريا.. لانهم مشغولون بحروب داخلية لا تنتهي، وصراعات لا حصر لها... فان التحرك السياسي الدبلوماسي هو الطريق الوحيد، والمؤتمر الدولي هو المظلة التي يسعى العرب للوصول اليها لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي.

ولان الفلسطينيين هم الرقم الصعب في المعادلة... لان محاولة تجاهلهم او الجلوس حول مائدة المفاوضات دونهم يعني انهيار المؤتمر الدولي وسقوط الاقنعة العربية وتعرية شعارات نصرة الفلسطينيين ولان الفلسطينيين لن يكتفوا ايديهم ولن يقبلوا باقل من الطرف الرئيسي في معركة التفاوض.. فان التحرك السياسي الفلسطيني الان ضرورة وطنية لسد الطريق امام محاولات التجاهل والتجاوز وتخطي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

هل قال ابو شريف غير ما يقوله العرب.. نوافق على هذا المؤتمر وفقا لمواصفات ومعايير لا تهدر الكرامة ولا تضع العرب في موقف الاستجداء..

العرب يعترفون بقرار مجلس الامن على ما هو عليه، نحن نقبل بروح القرار ولكننا نطالب بتعديله لكي يستوعب تطلع الفلسطينيين الى الاستقلال الوطني وحتى تقرير المصير..

العرب مستعدون للدخول الى دهاليز المفاوضات وهم لا يحملون الا اوراق تعيسة من الصراع والارتباك والتفكك.. نحن نحمل في ايدينا اوراق رابحة.. ورقة الانتفاضة.. ورقة الوحدة الوطنية الفلسطينية.. ورقة الالتفاف الواعي حول القيادة التاريخية.. ورقة المأزق الحرج الذي تقف فيه اسرائيل ولا الذي لم تقع فيه طوال العقود الماضية.

فاي هرطقة يمكن ان تفلسف ضد الرفض والصراخ ضد الفلسطينيين وقيادتهم ومحاولة تغطية العورة الفاضحة بورقة التوت الباهت..!!!

إعتقال ثمانية ليبيين في الولايات المتحدة

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي "اف بي اي" اعتقال ثمانية من العرب المقيمين في الولايات المتحدة ولهم علاقة بانشطة لصالح ليبيا كما يشتبه في ان احدهم اشترك في خطة لاغتيال احد كبار الموظفين الاميركيين.

واستنادا الى المدعى العام هنري مدسون فان احد المتهمين ويدعى موسى وهو يحمل جوازي سفر احدهما اميركي والاخر اردني ويملك وكالة "منارة" للسفريات في واشنطن قد يكون اشترك في "التآمر لاغتيال موظف كبير في حكومة الولايات المتحدة" وقد اعتقل احد مستخدميه ويدعى منهل بن محمد.

والاشخاص الستة الاخرون الذين اعتقلوا اعضاء في رابطة طلابية ليبية في الولايات المتحدة وقد وجهت اليهم محكمة في الكسندريا في ضواحي واشنطن الاتهام اول امس الاربعاء بتهريب اموال لحساب العقيد معمر القذافي.

ويشتبه حسب المدعي العام مدسون في ان احد المعتقلين ويدعى صلاح محمد غيمة الراجحي ٣٢ عاما سلم الى السلطات الليبية قائمة باسماء موظفين يمكن ان يكونوا شاركوا في القرار الاميركي بشن غارة جوية على ليبيا عام ١٩٨٦.

وقال المدعى العام "انها مسالة دقيقة تهدد الامن القومي" واوضح ان حياة المخبرين الذين امكن بفضلهم اعتقال مو‌لاء قد تكون في خطر واضاف "اننا نعتزم العمل على حمايتهم لاطول مدة ممكنة".

فاسيليو يؤكد موافقته على استئناف الحوار مع دنكطاش

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اكد الرئيس القبرصي جورج فاسيليو موافقته على استئناف الحوار على مستوى القمة بين الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية الذى توقف في كانون الثاني ١٩٨٥ وذلك طبقا لاقتراحات الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

وفي كلمة القاها في نيقوسيا في الذكرى الرابعة عشرة للغزو التركي لشمال قبرص قال فاسيليو ان الحكومة القبرصية "مدعومة باجماع الحكومة اليونانية" التي يرئسها اندرياس باباندريو "ردت ايجابا على مبادرة" ديكويار.

وكان ديكويار في تقرير نشر مطلع الشهر الماضي حول النزاع في الجزيرة المقسمة الى جزءين تركي في الشمال ويوناني في الجنوب دعا زعيمي الطائفتين في الجزيرة الى استئناف الحوار في اقرب وقت ممكن ومن دون شروط مسبقة.

وكرر فاسيليو في كلمته شروطه لتسوية مشكلة الجزيرة وهي انسحاب القوات التركية التي ما زالت تحتل المنطقة الشمالية ٣٨ في المئة من مساحة البلاد واحترام استقلال قبرص وسيادتها وحرمة اراضيهما والاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى مناطقهم.

واكد تاييده قيام "دولة حرة موحدة منزوعة السلاح من دون مستوطنين ولا لاجئين على قاعدة نظام فيدرالي ديمقراطي".

التقطت هذه الصورة في تونس لاربعة من المبعدين في الصدر غسان المصرى، وعلى يساره جمال الهندى ثم احمد الديك (على اليمين) واخيرا ناجح دويكات.

الولايات المتحدة - إيران - العراق
طائرة الإيرباص الإيرانية:
مجلس الأمن الدولي يتبنى قرارا معتدلا جدا

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ وافق اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر بالاجماع يوم امس الاول الاربعاء على قرار معتدل جدا يكتفل بابداء "الاسى العميق" بعد اسقاط طائرة الايرباص الايرانية من قبل البحرية الاميركية.

ورحب مجلس الامن الذى لم يشجب ما قامت به البحرية الاميركية كما طلبت ايران بقرار الحكومتين الايرانية والاميركية التعاون مع المنظمة الدولية للطيران المدني لتحديد الوقائع.

وطلب مجلس الامن من الموقعين على معاهدة شيكاغو لعام ١٩٤٤ ان يراعوا بشكل كامل القواعد الدولية المتعلقة بالطيران المعدني لتجنب تكرار مثل هذه المآسي.

واشار المجلس في قراره الى ضرورة التطبيق الكامل والسريع للقرار رقم ٥٩٨ واكد مجددا مساندته لجهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار لتطبيق القرار ووضع حد للحرب بين ايران والعراق.

ترشيح دوكاكيس عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية

قرر مؤتمر الحزب الديمقراطي في اتلنتا "جورجيا" ان يرشح حاكم ماساشوستس مايكل دوكاكيس لانتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجرى في ٨ تشرين الثاني المقبل.

وقد انتخب دوكاكيس كمرشح باكثرية ساحقة تمثلت في ٢٠٨٢ صوتا. وكان قد حقق انتصارا كبيرا في الانتخابات الاولية التي انتهت في كاليفورنيا في ٧ حزيران الماضي.

ولا يزال هناك مرشح ديمقراطي اخر هو القس الاسود جيسي جاكسون الذى يحتفظ بترشيحه لاسباب رمزية فقط.

ودوكاكيس مرشح معتدل من انصار الوسط وهو لم يكن معروفا تقريبا خارج حدود ولايته منذ سنة واحدة فقط كما انه قليل الخبرة في مسائل السياسة الخارجية، وعلى دوكاكيس الان ان يعمل على انهاء ثماني سنوات من رئاسة الجمهوريين وان يهزم مرشح الحزب الجمهورى نائب الرئيس جورج بوش.





وفي ما يلي نبذة عن المراحل الرئيسية في حياة مايكل دوكاكيس الذى رشحه مؤتمر اتلنتا للحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الاميركية في تشرين الثاني المقبل.

+ البطاقة الشخصية :ـ من مواليد ٣ تشرين الثاني ١٩٣٣ في بروكلين مثل جون كينيدى في ضواحي بوسطن ماساتشوستس من ابوين يونانيين مهاجرين بانوس واوتيرب. فقد اخاه ستليان في حادث سيارة عام ١٩٧٣.

+ الوضع العائلي :ـ متزوج وله ثلاثة أولاد. تزوج كاتارينا كبتي عام ١٩٦٣ وتبنى ابنها جون من زواج سابق ورزق ابنتين اندريا وكارا.

+ دراسته :ـ مجاز في القانون من جامعة هارفارد الشهيرة ماساتشوستس عام ١٩٦٠.

+ المهن :ـ التي مارسها خلال عمله السياسي محام في محكمة بوسطن ١٩٦٠ حتى ٦٤ ومقدم برامج سياسية على احدى شبكات التلفزيون الحكومية ١٩٧٠ حتى ٧٤ ثم استاذ للعلوم السياسية في جامعة هارفارد ١٩٧٨ حتى ٨٢.

+ العمل السياسي :ـ عضو مجلس النواب عن ماساشوتس ١٩٦٣ حتى ٧٠ وفي عام ١٩٧٠ فشل في ان يصبح نائب حاكم ماساشوستس ليصبح حاكما لها عام ١٩٧٤ لكنه هزم في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي عندما سعى الى اعادة انتخابه مرة جديدة عام ١٩٧٨. وفي عام ١٩٨٢ انتخب من جديد حاكما واعيد انتخابه عام ١٩٨٦.

السجين النموذجي يفر في سيارة المدير..؟

تشيليكوث ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ بعد ٢٦ عاما امضاها في سجن تشيليكوث اوهايو تمكن الاميركي ايرل جاكويس ٥١ عاما المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل شرطي من الفرار امس الاول الاربعاء مستعينا بسيارة مدير السجن وبندقيته.

وقد تسلل السجين الى منزل المدير داخل اسوار السجن حيث استولى على مفاتيح السيارة والبندقية ومفتاح.. الحرية.

النص الحرفي لقرار مجلس الأمن بشأن الطائرة الإيرانية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ فيما يلي النص الحرفي لقرار مجلس الامن بشأن طائرة الايرباص الايرانية الذى وافق عليه اعضاء المجلس الخمسة عشر بالاجماع.

ان مجلس الامن...

وقد نظر في الرسالة المؤرخة في ٥ تموز ١٩٨٨ الموجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية ايران الاسلامية.

وقد استمع الى البيان الذى ادلى به ممثل جمهورية ايران الاسلامية وزير الخارجية على اكبر ولاياتي والبيان الذى ادلى به ممثل الولايات المتحدة الامريكية نائب الرئيس جورج بوش.

واذ يشعر ببالغ الالم ازاء تدمير طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية الايرانية على الرحلة الدولية المنتظمة ٦٥٥... في اثناء تحليقها فوق مضيق هرمز بقذيفة اطلقت من السفينة الحربية فنسين التابعة للولايات المتحدة.

واذ يؤكد الحاجة الى تفسير كامل لوقائع الحادث يستند الى تحقيق محايد. واذ يشعر بانزعاج شديد ازاء تزايد تفاقم التوتر في منطقة الخليج.

ـ يعرب عن بالغ الم ازاء اسقاط طائرة مدنية ايرانية بقذيفة اطلقت من سفينة حربية تابعة للولايات المتحدة ويعرب عن اسفه الشديد ازاء الخسارة المفجعة لارواح بشرية بريئة.

ـ يعرب عن خالص عزائه لاسر ضحايا الحادث المأسوى ولشعوب وحكومات اوطانهم.

ـ يرحب بالقرار الذى اتخذته منظمة الطيران المدني الدولي استجابة لطلب جمهورية ايران الاسلامية "باجراء تحقيق فورى لتقصي الحقائق بغية تحديد جميع الحقائق ذات الصلة بالموضوع والجوانب التقنية لتسلسل الاحداث المتعلقة برحلة الطائرة وبتدميرها" ويرحب باعلان كل من الولايات المتحدة الاميركية وجمهورية ايران الاسلامية عن عزمهما على التعاون مع التحقيق الذى ستجريه منظمة الطيران المدني الدولي.

ـ يحث جميع اطراف اتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤ بشأن الطيران المدني الدولي على ان تراعي في جميع الظروف الى اقصى حد القواعد والممارسات الدولية المتعلقة بسلامة الطيران المدني خصوصا ما ورد منها في ملاحق هذه الاتفاقية حتى يمكن منع تكرر وقوع مثل هذه الحوادث.

ـ يؤكد الحاجة الى التنفيذ الكامل والسريع للقرار ٥٩٨/١٩٨٧ بوصفه الاساس الوحيد لتحقيق تسوية شاملة وعادلة ومشرفة ودائمة للنزاع بين ايران والعراق ويؤكد من جديد تاييده للجهود التي يبذلها الامين العام لتنفيذ هذا القرار ويلتزم بالعمل معه في وضع خطته التنفيذية.

اعصار يؤدى الى مصرع ستة اشخاص جنوبي الصين

بكين ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اعصار "وارن" ادى عند هبوبه على شانتو في اقليم غوانغونغ الجنوبي الى مصرع ستة اشخاص واصابة ٧٠ اخرين كما ادى الى خسائر مادية فادحة.

وذكرت صحيفة "ون وى يو" اليومية ذات الاتجاه الشيوعي التي صدرت في هونغ كونغ امس الخميس ان الضحايا ستة قتلى و ١٠٦ جرحى.

واوضحت الوكالة الصينية ان الاعصار الذى هب على شانتو امس الاول الاربعاء تسبب في انهيار ٤٥٢٩ منزلا وتضرر ١٥ نفقا وسقوط ٧٤٩ برجا كهربائيا وتحطم سدود على امتداد ٢٠ كلم.

كريم بقرادوني يزور بغداد

بيروت ـ أ.ف.ب ـ علم في بيروت ان نائب قائد القوات اللبنانية /ميليشيات مسيحية/ كريم بقرادوني قام الاسبوع الماضي بزيارة رسمية للعراق استغرقت أربعة أيام.

وأوضح المصدر نفسه ان بقرادوني توجه الى بغداد الاسبوع الماضي تلبية لدعوة المسؤولين العراقيين للمشاركة في الاحتفالات التي تقام بمناسبة الذكرى العشرين لتولي حزب البعث الحكم في العراق.

وعلم من مصدر مطلع أن بقرادوني التقى خلال زيارته العديد من القادة العراقيين



+ ١٩٦٠ ـ احتراق مخطوطات تولستوى في منزله اذ اتت عليها النيران.

+ ١٩٤٦ ـ منظمة ايرغون الصهيونية بزعامة مناحيم بيغن تتبنى عملية تفجير فندق الملك داود في القدس والتي اسفرت عن ما لا يقل عن مئة قتيل بين الجنود البريطانيين.

+ ١٩٤٧ ـ مذكرة من الدول العربية الى لجنة دولية خاصة حول فلسطين.. حق فلسطين بتقرير مصيرها وضرورة الحفاظ على السلام في الشرق الاوسط.

"دعوا الدموع تحكم!"

هل استنزفت المفاوضات الدائرة بين جنوب افريقيا وانغولا غايتها؟ سؤال طرحه أحد اعضاء الوفد الاميركي خلال الاجتماع الذي انعقد في القاهرة في ٢٤ حزيران/ يونيو الماضي، ليكون أول تصريح واقعي من نوعه منذ بدء التفاوض في لندن، واستكماله في البرازافيل، والقاهرة، والولايات المتحدة الاميركية حيث سيلتقي جميع الاطراف في ١١ تموز/ يوليو.

«.. انه المورفين المكيافيلي الذي يتقن السياسيون اعداده وتلقينه للشعب» قالها الأب ديزموند توتو في معرض تعبيره عن يأس الافارقة خلال قداس ضم البيض والسود جنبا الى جنب. وعندما تطرق توتو الى مأساة انغولا وناميبيا انفجر الجميع بالبكاء، مما جعل الواعظ الديني يصرخ بأعلى صوته: «دعوا الدموع تحكم فهي لا تعرف التمييز العنصري ولا تنحاز للصفقات الدائرة بشأن تسوية الصراع الدائر بيننا على ارض الآخرين». وكانت القداديس قد عمت بريتوريا إثر مقتل ١٢ جنديا من قوات جنوب افريقيا خلال اشتباكات مع القوات الانغولية والكوبية بعد يوم واحد من انتهاء جولة المفاوضات الثالثة في القاهرة، مما خلق جوا من الارتياب الجديد.

وبعد اجتماع الوفود الكوبية والاميركية والجنوب افريقية والانغولية في البرازافيل، انحصر جدول الاعمال بنقطتين اساسيتين: انسحاب القوات الكوبية واستقلال ناميبيا. وتندرج تحت البندين المذكورين كافة القضايا الأخرى مثل وقف الدعم العسكري لمنظمة اليونيتا المعارضة للجبهة الشعبية الحاكمة في انغولا، وانسحاب القوات المتشابكة بشكل متوازن بعيدا عن الحدود، ووقف استعمال سلاح الطيران، ومشاركة المعارضة في انغولا بالحياة العامة .. الخ.

واعتبر الاجتماع أنذاك ايجابيا نظرا لأنه ساعد في كسر الحلقة المفرغة التي بدأت مؤشراتها تظهر في الاجتماع الاول في لندن حين أصر ممثلو بريتوريا على حصر نقاط البحث بمسألة الانسحاب الكوبي مقابل الانسحاب البريتوري دون إثارة قضية ناميبيا وقوات جبهة سوابو.

وما ان انتهى اجتماع «برازافيل» حتى اتسعت رقعة الإشتباكات الدائرة في انغولا. وكادت القوات الحكومية تحقق نصرا عسكريا جديدا واستراتيجيا خلف الحدود مع ناميبيا، شبيها بالنصر العسكري الذي حققته في مدينة «كويتو كويناقالي»، والذي ادى الى قبول حكومة جنوب افريقيا بمبدأ التفاوض.

وشهدت الحدود الناميبية ـ الانغولية اضخم حشد عسكري عرفته في تاريخها بين الاطراف المتقاتلة مما استدعى جولة ثالثة من المباحثات في القاهرة بعد أن كاد الأمل بعقدها يتلاشى مع ارتفاع اصوات المدافع.

حكومة جنوب افريقيا ارسلت وفدا رفيع المستوى الى محادثات القاهرة تميز بقوة تمثيله العسكري حيث ضم بيك بوتا وزير الخارجية مع الجنرال ماغنوس مالان وزير الدفاع والجنرال جاني غلدنهايز رئيس اركان الجيش ونيل برنارد رئيس المخابرات، اما باقي الوفود فاستمر مستوى التمثيل فيها على حاله مع تعديلات طفيفة. وتسلطت الاضواء الاعلامية على وزير خارجية انغولا الفونسو فاندونيم الذي اعلن عن وصول المفاوضات الى طريق مسدود، ثم عاد ليعترف بتقدم طفيف وملحوظ. أما الوفد الكوبي فقد تعرقلت المحادثات بسببه منذ اللحظة الاولى حيث وصل الى مطار القاهرة متأخرا. وبقي في الجمارك ساعات طويلة لانه رفض ان تفتش حقائب الحرس أو ان يسلم سلاحهم. ثم طلب تأجيل الجلسة الصباحية لانه لم ينم بما فيه الكفاية، لكن مسؤولا اميركيا عزا طلب الوفد الكوبي بتأجيل المحادثات، الى دخول السفارة السوفياتية في القاهرة على الخط واتهمها بانها وراء الشروط الجديدة التي تقدم بها الوفد الكوبي خلال بداية مفاوضات القاهرة.

وعند بدء المفاوضات قال السيد بيك بوتا انه موافق علنا على انسحاب متزامن لقوات بلاده مع القوات الكوبية من انغولا، وعلى استعداد لإثارة مسألة ناميبيا، شريطة السماح لليونيتا بحرية التحرك مستقبلا. وضمان تلك الحرية دوليا، مع تاكيده بان بلاده تقبل اي نوع من الضمانات الدولية التي تطلبها انغولا لتتاكد من عدم قيامها بتحركات عسكرية في المستقبل. لكن الجانب الانغولي لم يرتح كثيرا لتشدد بريتوريا في مسألة اليونيتا ومماطلتها في قضية ناميبيا، فطرح الورقة المعكوسة تماما: لا انسحاب للقوات الكوبية قبل استقلال ناميبيا. ولا حوار مع قيادة اليونيتا بتاتا. اما عناصرها فيستطيعون التعايش بسلام مع الشعب الانغولي. وقدم فاندونيم اقتراحا يقضي بانسحاب القوات الكوبية على مراحل تمتد لاربع سنوات تتم خلالها اجراءات استقلال ناميبيا وانتقال اليونيتا من المعارضة المسلحة الى المعارضة المدنية. على ان تشرف الامم المتحدة على الانسحابات المتبادلة وعلى ضمان أمن كافة المواطنين في انغولا بدون استثناء، وعلى قيام حكم وطني في ناميبيا يضم «سوابو» والمنظمات المعارضة بالمشاركة مع المنظمات الموجودة حاليا. على ان يكون هذا الحل دائرة متكاملة «تنفذ جميع بنوده او تلغى جميعها».

الجانب الكوبي الذي استاء من تركيز حكومة جنوب افريقيا على ضرورة انسحاب قواته التي يبلغ عددها خمسين الف رجل في انغولا. طرح مسألة التمييز العنصري في بريتوريا وطالب بادراجها في جدول الاعمال. فطرح بيك بوتا بدوره لائحة من المطالب ضد انتهاكات حقوق الانسان في كوبا. وفشل الجانب الاميركي في وضع حد للمناقشات التي تتم بدون ضوابط. وانتهت الجولة الاولى، وكل الدلائل تشير الى فشل المفاوضات. لكن صحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية ذكرت أن احد مسؤولي الخارجية السوفياتية الكبار تواجد سرا في القاهرة، وانقذ المحادثات في لحظتها الاخيرة حيث ضغط على الجانب الكوبي ليسحب اقتراحه. وضغط على الجانب الانغولي ليبقي باب المفاوضات مفتوحا بايجابية حتى ولو كانت جلسات المفاوضات المقبلة في نيويورك.

.. يبقى حلفاء الصف الثاني: سافيمبي رئيس اليونيتا. وجبهة سوابو الناميبية. الاول عقد مؤتمرا صحفيا في الولايات المتحدة الاميركية رد خلاله على رفض انغولا التفاوض مع منظمته بانه ممثل اساسا في المفاوضات من خلال الوفد الاميركي. والثانية ترجمت موقفها القاضي بامتلاك المزيد من الاوراق عبر عملية عسكرية جريئة نفذتها مع القوات الكوبية وصلت خلالها الى اهم البحيرات الستراتيجية التي تؤمن الماء والكهرباء للجزء الشمالي من ناميبيا وبالتحديد منطقة «اوفامبولاند». مما اضطر السيد بوتا الى القول انه قدم رسائل احتجاج الى الولايات المتحدة الاميركية ورسالة توضيح الى الحكومة الانغولية حول رغبتها في استكمال محادثات السلام. ويبدو أن الرد كان ايجابيا بدليل أن المحادثات ستستأنف في الولايات المتحدة. بيد أن مسألة «فض الاشتباك» قضية تخضع تماما لرغبة الكبار في الانفراج .. او الانفجار!


سافيمبي الولايات المتحدة تفاوض عنا


بيك بوتا المظهر المسلم

أخبار خفيفة

+ وعد شرف :ـ

طلب اميركي عمره ٣٢ عاما من المحكمة تغريم خطيبته السابقة دفع مئة الف دولار كعطل وضرر لكونها اخلت من دون سبب بوعدها بالزواج منه. واكد العاشق انه "خدع واستغل باسم الحب" وان خطيبته قررت التخلي عنه بعد ان اوقف لعدم تقيده بشروط الافراج عنه بتعهد "مع كونها تعرف ماضيه الاجرامي".

+ مهنتان لا تلتقيان :ـ

بين ادارة بيت دعارة وممارسة المحاماة لا بد من الاختيار. هذا ما تقوله محكمة ادارية في المانيا الغربية اعتبرت ان مدير بيت دعارة "بطبيعة مهنته رجل لا يمكن الاعتماد عليه".

فمنذ ثلاث سنوات سحب ترخيص العمل من الماني غربي يعمل محاميا منذ ١١ سنة ويدير في نفس الوقت بيت دعارة تعمل فيه ١٢ مومسا.

واستانف المحامي الحكم مؤكدا انه ترك ادارة "مؤسسته" لشخص ثالث ولكنه لم يتمكن من اقناع القضاة بانه اهل لحمل شرف المهنة.

+ حاميها :ـ

وجدت فتاة في الرابعة من عمرها كانت قد اختفت منذ ستة اسابيع في مخبأ صغير تحت هيكل كنيسة "ميتوديست" في سكرامانتو بكاليفورنيا.

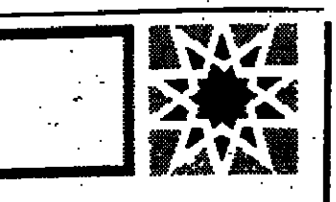
واوقعت الشرطة حارس الكنيسة وهو اخرس اطرش بينما كان يقود فتاة اخرى في الخامسة من عمرها الى هذا المخبأ الذى تبلغ مساحته مترا مربعا وارتفاعه ٦٠ سنتيمترا وفيه جهاز تلفزيون.

قرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا (١٠) ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ (١١)

سورة محمد — صدق الله العظيم



القراء يستفتون

● القارىء علي عثمان سأل عن حكم ترتيب آيات القرآن الكريم وترتيب السور كما نجده في المصاحف التي بين أيدينا. وقد بينا حكم ترتيب الآيات. والآن نبين حكم ترتيب سور القرآن الكريم فنقول وبالله التوفيق للعلماء في ذلك ثلاثة آراء أساسية:

أحدها أن الترتيب اجتهادي بخلاف ترتيب الآيات، بدليل أن مصاحف الصحابة اختلف فيها الترتيب قبل أن يجمع عثمان القرآن الجمع الأخير. فقد كان لعلي مصحف مرتب حسب النزول. وكان مصحف عبد الله بن مسعود مبتدئا بالبقرة فالنساء فآل عمران وكذلك كان مصحف أبي بن كعب رضي الله عنهم.

فلما أراد عثمان أن يجمع القرآن الجمع الأخير أمر الكتبة أن يكتبوا السور الطوال على التوالي وهي: البقرة وآل عمران والنساء إلى آخر التوبة ثم أمرهم باتباعها بالمئين، وهي السور التي تبلغ آياتها مائة آية أو فوقها أو دونها بقليل، وهي من أول يونس إلى الاحزاب. ثم بالمثاني وهي من أول الاحزاب إلى سورة ق، وسميت مثاني لانها يتكرر قراءتها. وأخيرا المفصل وهو من سورة الحجرات ـ على ما رجح النووي ـ أو ق، إلى آخر القرآن. وسميت مفصلا لكثرة الفصل بينها بالبسملة.

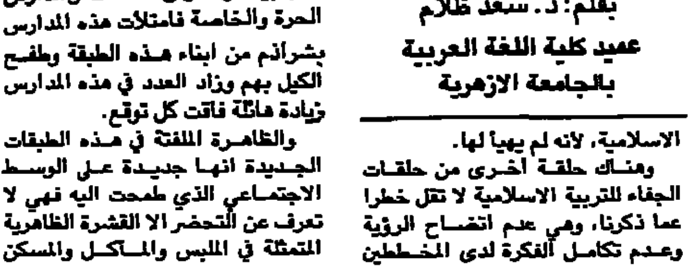
والرأي الثاني أن الترتيب بين السور توقيفي بتعليم الرسول صلى الله عليه وسلم كترتيب الآيات. والدليل على ذلك اجماع الصحابة على المصحف الذي كتب في عهد عثمان ولم يخالف منهم أحد. فإجماعهم لا يتم إلا إذا كان هناك دليل يدل على التوقيف وإلا لتمسك كل واحد منهم بمصحفه. فرجوعهم إلى مصحف عثمان وتحريقهم مصاحفهم دليل على أن الترتيب توقيفي.

والرأي الآخر، هو أن ترتيب بعض السور كان بتوقيف من رسول الله وبعضها كان عن اجتهاد من الصحابة. يقول القاضي ابن عطية: إن كثيرا من سور القرآن قد علم ترتيبها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كالسبع الطوال والحواميم والمفصل: وقد جاءت روايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تدل على ترتيب مجموعة من السور كما جاءت في مصحف عثمان منها أنه قرأ السبع الطوال في ركعة، وأنه قال: اقرءوا الزهراوين البقرة وآل عمران وأنه كان يجمع المفصل في ركعة، فهذه الآثار تدل على ترتيب السور المذكورة ترتيبا موقوفا على ابلاغ الرسول صلى الله عليه وسلم.

وأيا ما كان الأمر في ترتيب سور القرآن فإن الترتيب الذي في المصحف الآن ينبغي احترامه في كتابة المصاحف لانه تم باجماع الصحابة ولان مخالفته تدعو إلى الفتنة، وسد باب الذرائع ودرء الفتنة واجب.

وأما القراءة فترتيب السور فيها على ما في المصحف مستحب. قال الامام النووي في التبيان: قال العلماء: الاختيار ان يقرأ على ترتيب المصحف فيقرأ الفاتحة ثم البقرة، ثم آل عمران، ثم ما بعدها على الترتيب سواء قرأ في الصلاة أو في غيرها.

التربيـة الإسلاميّة:
الوسيلة الحقيقية لحماية العقيدة



بقلم: د. سعد ظلام
عميد كلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية

ان خطورة الاعتماد على تخطيط اليونسكو يتمثل في عناصر كثيرة، إذ انه يتجاهل تماما قضية الدين ويسقطها من حسابه، ولا يلتفت اليها ولا يعتبرها ذات صلة قريبة او بعيدة بالانسان الذي يتعلم، وهذا مكمن الخطر.

والخطر الثاني ينشأ من الاهتمام بالتعليم في خططه وطموحاته وترك مادة الدين بلا نظرة تطورية وهذا يجعل الطفل والشاب يشب وهو لا يعرف شيئا ولو ضئيلا عن الاسلام والعقيدة والقيم الاسلامية واذا عرف شيئا فانه يعرفه مبتورا كالمخلوق العاجز بلا ملامح وبلا وعي وبرمجة وفهرسة وتنظير فينظر الى الاسلام من خلال هذا الخلل الذي رتبوه له وعرفوه به وقرروه عليه فتكون الاساءة من جانبين، جانب الضحالة وعدم التكامل في المقررات وجانب القصور في تقديمها فيسقط اعتباره لدينه وتتراجع قيم الاسلام في اخلاقياته وحياته ويراه قاصرا غير واف وغير شامل وغير متطور، وغير مراع لشؤون الحياة وظروف العقليات وبالتالي يراه غير صالح للزمان والمكان واصلاح البشرية، هذا اذا اخذ شيئا عنه او عرف بعض القشور التي تدخلت في تقريرها جهات تربوية وقليل من اساتذة الجامعات واقل القليل من الغير على الاسلام والمتخصصين فيه.

واقسى وألم أن هذه المادة واعني مادة التربية الاسلامية محسوبة من مقررات الدراسة وهي لا تدرس واذا درست فانما تكون بطريقة آلية غير تربوية لا تعتمد على السلوك والقدوة من المربي وبغير روح ولا عاطفة، يقوم بتدريسها غير متخصص مدرس علوم أو مدرس رياضة أو مدرس تاريخ لا يهم انها تأدية واجب لا اكثر ولا أقل، وقد يقوم بها مدرس لغة عربية متخرج في احدى كليات التربية أو الآداب، والدين بعيد عن مجال تخصصه فيحولها الى درس في اللغة العربية ويحرم التلاميذ من أخص مقومات الانسان وهو الدين، وهي في أكثر الاحيان على هذا النحو تدرس مكانها مادة أخرى ويسقط من حساب التربية أهم شيء في التربية فينشأ الطالب أو التلميذ مفرغا تماما من الفكرة الدينية تلقينا ودراسة وقدوة وسلوكا وتأثرا. ويخرج الى الحياة غير مسلح بالجهاز المناعي الذي يمنع عنه فيروسات الزيغ وميكروبات الانحرافات محروما من القدوة الاسلامية الحسنة، مشتت الفهم، زائغ البصيرة والعقيدة، فيضيع ويضل. ويقع فريسة سهلة للالحاد والتشرذم والانحراف، وللانحراف صوره الكثيرة.

ثم تكون حلقة أخرى من قصص التحلل من التربية الاسلامية وهي ان التلميذ يمتحن فيها امتحانا آليا أيضا وينجح فيها نجاحا آليا كذلك وهو لا يعرف عنها شيئا.

ثم يواجه الحياة وهو على هذا النحو فارغ الاكواب خاوي الوفاض من اقل جرعة اسلامية وقد ضاعت الفرصة الوحيدة التي كان من الممكن استغلالها استغلالا جيدا فيكون انهياره وانتحاره اجتماعيا، ويعيش بلا ضابط ولا سيطرة ولا قيم تتشابه امامه كل صور الحياة، الصالح والطالح والغث والسمين والفاسد وغير الفاسد ونكون قد قدمنا الى الحياة نماذج تصلح لأي مكان في العالم وأي دولة الا البيئة الاسلامية، لانه لم يهيأ لها.

وهناك حلقة أخرى من حلقات الجفاء للتربية الاسلامية لا تقل خطرا عما ذكرنا، وهي عدم اتضاح الرؤية وعدم تكامل الفكرة لدى المخططين للمناهج الاسلامية، اذ ليس هناك تصور لدى الكثير منهم حول ما يقدم للتلميذ في سني الدراسة في هذه المادة الهامة وليس هناك نموذج أمثل يحرص المخططون للبرامج ان يصل التلميذ الى مستواه، وليس هناك تكامل في المنهج التربوي بحيث تسلسل الافكار وتوزع على المراحل والسنوات بحيث تصل في النهاية الى اقتناع تربوي بما قدم، وما حرص المربون على انه الجرعة الكافية الواقية لهذا التلميذ من الانحراف، وما يستطيع به ان يواجه الغزو الشرس للافكار الهدامة خارج المدرسة.

هذا في المدارس الحكومية الرسمية، أما في المدارس الاجنبية والخاصة ومدارس اللغات والارساليات فما يحدث فيها يفوق الخيال فمادة التربية الاسلامية لا تدخل في حسابات هذه المدارس، قد تكون موجودة في الخطة، ومكتوبة في المناهج، ومحسوبة ضمن المواد الدراسية ولكنها ليس مما يدرس ولا يهتم به، ولا تقع عليه عين التلميذ وخاصة ان الوسط الذي يكون منه تلاميذ هذا النوع من المدارس وسط لا أقول انه وسط لا يعنى بالدين فكل الشعب المسلم يعنى بالدين، ولكن هذا الوسط يغلب عليه التحلل من كثير من القيم والتقاليد باعتبارهم وسطا اجتماعيا راقيا في الظاهر في تسيب وفيه فهم غريب للتحضر وفيه اهمال جسيم لرعاية هؤلاء الابناء.

وقد يفهم ان عدد التلاميذ في هذه المدارس قليل وهو ليس بالقليل. لقد قال أحد رؤساء الوزراء في اوائل السبعينات في بيان الحكومة امام مجلس الشعب ان المدارس الخاصة تستوعب ٣٧٪ من التلاميذ المكلفين: واذا كان ذلك في ظروف السبعينات فان الطفرة الاقتصادية الهائلة التي حدثت في المجتمع في ظروف الانفتاح قلبت موازين الطبقات واحدث الانفتاح خللا في المعايير والقيم كما احدث خلخلة في الطبقات الاجتماعية فبرزت طبقات حرفية مهنية وطبقات السماسرة ومحترفي الاستيراد والتصدير وتجار المخدرات ومن يعرف كيف يحصل على المال بحق أو بباطل، وتطلعت هذه الطبقات وبرزت كالنتوءات الجبلية في المجتمع وزجت بأبنائها الى المدارس الاجنبية ومدارس اللغات والمدارس الحرة والخاصة فامتلأت هذه المدارس بشرائح من ابناء هذه الطبقة وطفح الكيل بهم وزاد العدد في هذه المدارس زيادة هائلة فاقت كل توقع.

والظاهرة الملفتة في هذه الطبقات الجديدة انها جديدة على الوسط الاجتماعي الذي طمحت اليه فهي لا تعرف عن التحضر الا القشرة الظاهرية المتمثلة في الملبس والمآكل والمسكن الراقي والسيارات الفارهة وحشو جيوب ابنائهم بالنقود، والزج بهم في ارقى المدارس، انهم يقلدون الطبقات الراقية ولكنها خلت من مضمونها وجهلت حقيقتها وبالتالي ادى جهلهم بمتابعة الابناء دينيا وسلوكيا الى ما يشبه الكارثة وطفح سلوك اكثرهم على المجتمع وباء مستطيرا من السلوك الشائن والتعدي على الحرمات وولوج أماكن اللهو تقليدا للاغنياء.

وهناك خطر آخر يلاحق هذا الجيل وهو خلو الجامعات كلها من مادة الدين فجامعاتنا سامح الله القائمين عليها والمشرفين على انشائها جامعات لا دينية لا يدخل الدين في تصميمها ومن الغريب ان تتجاهل امر الدين ثم يكون الادعاء بانها تخرج اجيالا نافعة للدين والوطن ولعل السبب في قهر الدين عن مكانه في برامج الجامعات ان الذين اشرفوا على برامج هذه الجامعات تصوروا ان الدين يعوق عن النهضة والحضارة فحرصوا على الا يكون من المقررات الدراسية وباعدوا بينه وبين الطلاب فسهل توجيهم الى التهلكة ولم يتعذر قيادهم على مضل.

وبهذا كله ضيعنا على الدين ان يمارس فينا الحراسة والتوجيه والحماية والامن، ثم نشكو من عدم الاخلاق وعدم الانتاج وعدم الالتزام وعدم الايمان وعدم القيم ونشكو الانهيار في اجيالنا وفي قيمنا وفي نفوسنا لاننا حرمنا على الدين ان يضيء سلوكنا ويرشدنا ويعصمنا ويصلحنا.

ومشكلة التطرف التي زعموا نتيجة طبيعية لبعدنا عن الدين في مدارسنا وجامعاتنا ومجتمعاتنا وفي سلوكنا واعمالنا ونشاطنا.

فالشاب الذي لم يتمثل الدين ولم يستظهر منهجه ولم تؤثر اخلاقياته فيه وهو برعم ولم يدرسه دراسة فقه وتبصر ودراسة حب وتأمل ودراسة قدوة وسلوك هو نفسه التلميذ الذي اهملناه دينيا في الصغر ولم نهتم باعطائه الجرعة الكافية الواقية له ولم نهيىء له القدوة الحسنة لتنمو مواهبه الروحية والعاطفية والنفسية على القدر نفسه من النمو الجسماني والعقلي وبالكفاية نفسها وبالدرجة نفسها.

والشباب معذور لانه لم يتحصن ضد تيارات الانحراف والتعقيد كما تحصن في صغره ضد شلل الاطفال والدفتريا والحصبة والجدري والحمى الشوكية. نحن وجهنا اهتمامنا الى الجسم والصحة ومعالجة الجفاف وأقمنا الدنيا ولم نقعدها بعد في حمايته من المخاطر الصحية في الطفولة فحاولنا جاهدين أن نجنبه عدواها وميكروباتها

ولم نشأ ان نحصنه بالدرجة نفسها ضد الالحاد والتشرذم والتنطع والانحراف فخرج الطفل وكبر وقوي واصبح شابا قوي الجسم حاد الذكاء صحيح العقل ولكنه بلا عاطفة ولا روح فهو كالدببة قوية الاظفار والمخالب ضخمة الجسم ولكنها بلا شعور ولا حس ولا عاطفة.

والشاب الذي يتخرج على النحو الذي ذكرنا ضعيف الروح فاتر العاطفة بليد الحس وان بدا قويا مفتول العضلات.

والانسان متدين بطبعه، كما هو مدني بطبعه والشاب حين يقرأ وحده عن الدين الذي لم يدرسه ولم يعرف عنه في مراحله التعليمية شيئا يكون سريع السقوط سهل الالتقاط انه يقع صريع التناقض بين ما يقرأ وبين ما يراه امامه من صور تضاد الدين تمام التضاد وتناقضه كل التناقض فيثور ويفعل ويعترض ويقاوم.

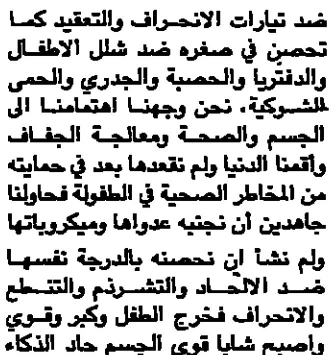
ثم اننا حرمناه لذة الحوار ومتعة المناقشة ونعمة التعرف على جوهر يقينه ولم نصفه على الخلق ونصاعته والدين وطهارته فرطنا في رعايته، ولم نوفر اسباب الحماية له ولم نستره بعباءة الدين ولم ندفئه منذ صغره بقيمه ومثله ولم نرضعه بلبانه. تركناه نباتا شيطانيا بلا رعاية ولا هداية ولا حماية ثم ننتظر منه ان يحمي نفسه من نفسه، وممن حوله وممن فوقه وممن تحته ومما يقع تحت حسه وسمعه وبصره وكله ملوث بالجهل والتطرف موبوء بالمروق والضعف والتخاذل فاهتزت المعايير في نفسه وسقطت امامه، واختلت امامه سبل الهداية فراح يلتمسها بنفسه غير المثقفة وراح يتعرف عليها ويفحصها ويقرؤها بعقله الواهن المهتز الذي لم يتثقف بعد بالثقافة الصحيحة فلم يقدر ولم يستطع فالتقطه من جهه ووضعه في الطريق الذي يريده من خلال فهم معين مدخول أو غير مدخول أو من خلال عقل مثله لم يتعرف على الدين التعرف الشافي السليم فغرق ونحن واقفون نضحك عليه، تزلزل ونحن ندعو له بالثبات ولم نفعل له أي شيء سوى الدعاء ولم نقم ازاءه بعمل ايجابي يمنعه من الوقوع والسقوط، أو يهديه سواء السبيل او يدفعه الى شاطىء الامان.

اساس الضياع وسببه اننا جهلنا شبابنا بالدين في الصغر وتحالفت عليه وسائلنا التربوية الحديثة والمربون المحدثون، ومناهج الغرب التي لا تصلح الا للغرب فأصبح شبابنا مستعارا من الغرب لأن مناهجه هي التي رعته وربته ومن حاول ان يعود الى الدين من شبابنا وقع اسير التناقض بين ما قرأ عن الدين وما رآه في الحياة، وما قرأ عقله القاصر وفهمه الذي لم يتثقف بثقافة الله وقد حاول ان يهتدي وان يرشد فتأزم وتعثر.

اننا بحاجة الى مراجعة لمناهجنا التربوية لنطورها مع تطوير التعليم تطويرا جذريا جادا يداوي السلبيات والقصور ويضع اقدام أولادنا في الطريق الصحيح ويمنحهم الهداية ويحصنهم ضد تيارات الضعف والتأزم والالحاد.

فما المنهج الذي نريد؟ وما الغاية منه؟ كيف ولماذا؟ موعدنا في الحلقة المقبلة إن شاء الله.

● هل يوحد البحاثة الاسلاميون جهودهم في مجال التربية؟



● د. سعد ظلام

دعاء اليوم

«اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه».

الحـجّ عَرفـة

بقلم: عيسى ابو زيد

الحج ركن من اركان الاسلام، فرضه الله لمقاصد سامية وحكم عظيمة ففيه تتعارف المسلمين على احتلاف شعوبهم والوانهم واوطانهم، فهو مؤتمر اسلامي عظيم يتحدد كل عام تتحق فيه المنافع الدينيه والدنيويه لقول الله تعالى "ليشهدوا منافع لهم" وتعويد النفس على التسامح والتواضع واحتمال المكاره والمصاعب وفيه اعلان ديمقراطيه الاسلام بمظهر المساواة في هذا الزى الموحد والمفاضلة بالتقوى وفيه تذكر نعم الله بأن اخراجه من بطن امه عاريا فكساه ورزقه واعناه فكان جديرا بأن يعرف حق اخوانه الفقراء، فيا سعادة من لبى النداء وطاف بالبيت العتيق فتجتمع وفود الرحمن على عرفات على اختلاف السنتهم والوانهم تربطهم بالخالق عقيدة واحدة وشرعة ربانيه ليتمكنوا من وحدة الهدف والتشاور السياسي والديني، والمسجد الحرام خير بيت وضع للناس بمكه ففيه مضاعفة الاجر فمن دخله فهو آمن فأنى لمارق على الاسلام يحاول ان يدنس التقديس الالهي بنشر البغي والعدوان بين المسلمين حيث ان مقدساتنا الاسلاميه تخضع للتهديد وطمس المعالم الحقه وارساء بذور التفرقه بين المسلمين بفكرة تعدد الاحزاب

التي من صالح المستعمرين لعوامل فكرية ومصالح شخصية مستقله. فما من ايام افضل عند الله من عشر ذى الحجة فقال الصحابة رضوان الله عليهم ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله فقال الرسول ولا الجهاد والا رجل خرج بماله ونفسه ولم يرجع بشيء. حيث ينزل ربنا عز وجل يوم عرفه الى السماء الدنيا فيباهي بأهل عرفة اهل السماء فيقول لهم انظروا عبادى قد اتوا الي شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت لهم وعفوت عنهم وانا التواب الرحيم.

لهذا قال رسول الاسلام محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه ما من يوم اكثر من ان يعتق فيه عبدا من النار من يوم عرفه وانه ليدنوا عز وجل ثم يباهى بهم وما رؤى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادخر ولا اغيظ منه في يوم عرفه.

والوقوف بعرفة من اركان الحج الهامة حيث يبطل الحج بدونه لقول رسولنا عليه السلام "الحج عرفه من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك".

والمقصود بالوقوف التواجد والحضور في اى جزء من عرفة وعلى اى كيفية وحال نائما او يقظانا او راكبا او قاعدا او مضطجعا او ماشيا طاهرا او جنبا. حيث يبدأ الوقوف من زوال اليوم التاسع الى قبيل طلوع فجر اليوم العاشر ثم بعدها يبدأ يوم العيد بأعماله فيتصافح المسلمون في ايقاع الارض بالفاظ كل عام وانتم بخير، فالخير في حقيقة الامر يكمن في يقظة المسلمين لتدارس شؤونهم الدينيه والدنيويه واحلال السلام بمفهومه الصحيح في الاسلام وقد عادت للمسلمين كرامتهم وعزتهم واوطانهم وحل ما يعترض المسلمين من قضايا على اختلاف انواعها الى حكم الله في الارض.

التقوى أساس العقيدة
بقلم: محمد أبو عبد العزيز

التقوى: هي مخافة الله سبحانه وتعالى في كل صغيرة وكبيرة..

مثال ذلك: ان تتقي الله في نفسك "تبعدها عن المحرمات" كشرب الخمر، الزنا، السرقة، الى الخ..

وان تتقي الله سبحانه وتعالى في اهلك..

مثال ذلك: ان تجلب لهم الرزق الحلال..

ومثال اخيرا: ان تتقي الله في حياتك.. بأن تحافظ على الطاعات وتبتعد عن المنكرات.

● د. عبد الفتاح بركة الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف.

● د. عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة الأزهرية.

من قصص التراث

رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في عكاظ

روى عبد الرحمن العامري عن اشياخ من قومه، قالوا: أتانا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ونحن بسوق عكاظ فقال ممن القوم؟

قلنا: من بني عامر بن صعصعة!

قال: من أي بني عامر؟ قلنا: بنو كعب بن ربيعة.

قال: كيف المنعة فيكم؟ قلنا: ما يرام ما قبلنا، ولا يصطلى بنارنا! فقال: إني رسول الله، فإن أتيتكم تمنعوني حتى أبلغ رسالة ربي، ولم أكره أحدا منكم على شيء؟

قالوا: ومن أي قريش أنت؟ قال من بني عبد المطلب! قالوا: فأين أنت من بني عبد مناف؟ قال: هم أول من كذبني وطردني! قالوا: ولكنا لا نطردك، ولا نؤمن بك، ولا نمنعك أن تبلغ رسالة ربك.

فنزل إليهم والقوم يتسوقون، إذ أتاهم بجرة بن قيس القشيري، فقال: من هذا الذي أراه عندكم أنكره؟ قالوا: هذا محمد بن عبد الله القرشي. قال: ما لكم وله؟ قالوا: زعم لنا انه رسول الله ويطلب إلينا أن نمنعه حتى يبلغ رسالة ربه. قال: فمياذا رددتم عليه؟ قالوا: قلنا في الرحب والسعة، نخرجك إلى بلادنا، ونمنعك مما نمنع منه أنفسنا. قال بجرة: ما أعلم أحدا من أهل هذه السوق يرجع بشيء أشر من شيء ترجعون به، بدأتم لتنابذكم الناس، وترميكم العرب عن قوس واحدة، قومه أعلم به، لو أنسوا منه خيرا لكانوا أسعد الناس به تعمدون إلى مرهق قد طرده قومه وكذبوه فتؤوونه وتنصرونه! فبئس الرأي ما رأيتم!

ثم أقبل على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال: قم، الحق بقومك، فوالله لولا أنك عند قومي لضربت عنقك! فقام رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلى ناقته فركبها، فغمزها بجرة فقمصت برسول الله، صلى الله عليه وسلم، فألقته، وعند بني عامر يومئذ ضباعة بنت عامر بن قرط وكانت من النسوة اللاتي أسلمن مع رسول الله بمكة، جاءت زائرة إلى بني عمها فقالت: يا آل عامر، أيصنع هذا برسول الله بين أظهركم، لا يمنعه أحد منكم! فقام ثلاثة نفر من بني عمها إلى بجرة وثلاثة أعانوه، فأخذ كل رجل منهم رجلا، فجلد به الأرض، ثم جلس على صدره. فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، اللهم بارك على هؤلاء والعن هؤلاء.

فلما صدر الناس رجعت بنو عامر إلى شيخ لهم، قد كان أدركته السن حتى لا يقدر أن يوافي معهم الموسم فكانوا إذا رجعوا إليه حدثوه بما يكون في ذلك الموسم، فلما قدموا عليه سألهم عمن كان في الموسم، فقالوا: جاءنا فتى من قريش، ثم حدث أنه أحد بني عبد المطلب، يزعم أنه نبي يدعونا إلى أن نمنعه ونقوم معه، ونخرج به معنا إلى بلادنا! فوضع الشيخ يده على رأسه، ثم قال: يا بني عامر! هل لها من تلاف؟ هل لذنابها تطلب؟ فوالذي نفس فلان بيده، ما تقولها اسماعيلي قط، إلا أنها الحق، فأين كان رأيكم؟

شخصيات اسلامية

الإمام مالك .. إمام دار الهجرة

محمد محمد توفيق

هو مالك بن انس بن مالك ابي عامر الأصبحي اليمني، وامه العالية بنت شريك الأزدية، ولد سنة ٩٣ هـ في بيت علم فجده مالك كان من كبار التابعين وعلمائهم، نشأ في المدينة المنورة التي كانت مهد العلم، ومبعث النور، ومنهل العرفان، ثم افاد منها ـ أي المدينة ـ فوائد كثيرة بعد ذلك منها خصوبة مذهبه واتساع اصوله لما كان يفد على المدينة من المسلمين المختلفي الأحوال، والمتنوعي المشارب، والمتبايني الاجناس، وما في ذلك من المادة الغزيرة للدراسة الفقهية.

ومما أفاده ايضا كثرة تلاميذه الذين رجعوا الى بلادهم بعد ذلك. فنشروا مذهبه في مختلف الأصقاع مما وسع مسائل الاستنباط، وكثر فروعها، وشعب مسائلها.

عاصر العهد الاموي وقد استقر سلطانه وتوطدت اركانه، ثم ادرك الدولة العباسية وهي دعاية خفية، ثم وهي تنقض على الدولة الاموية وتحكم مكانها.

ونزلت به محنة في ذلك العصر ـ أي العباسي ـ في عهد ابي جعفر المنصور، فضرب بالسياط، لأنه كان يحدث بحديث «ليس على مستكره طلاق». فاستغل الثائرون وقت الفتنة ذلك الحديث لتحريض الناس على الخروج على الخليفة.

طلبه للعلم

حفظ القرآن صغيرا، ثم اتجه الى حفظ الحديث فأخذه عن ابن شهاب ابو بكر محمد بن مسلم المدني (الزهري)، وجعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم، ونافع بن سرجس ابو عبد الله الديلمي مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ـ ونافع هذا هو احد القراء السبعة ـ واخذ الفقه عن ربيعة الرأي بن ابي عبد الرحمن فروخ المديني، واخذ الرد على اهل الأهواء عن ابن هرمز ابو بكر عبد الله بن يزيد (احد فقهاء المدينة)، كما اخذ عن بكير بن عبد الله، وابي الزناد عبد الله بن زكوان، ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهم.

وأما من تلقى عنه العلم فكثير منهم عبد الله بن وهب، ومصعب الزبيري، وعبد الرحمن بن القاسم، واشهب بن عبد العزيز القيس العامري، واسد بن الفرات بن سنان، وعبد الملك بن الماجشون، وعبد الله بن عبد الحكم بن اعين وهو من موالي عثمان بن عفان رضي الله عنه وغيرهم.

صفاته

كان محدثاً فقيهاً، مبتعداً عن الجدل، ملتزما بالسنة والأمور الظاهرة الواضحة، اذا لم يعرف مسألة يقول لا أعلم او لا ادري، قوي الفراسة والنفاذ الى بواطن الأمور، عليه مهابة، قلة في القول، وعدم اسراف فيه.

وكان دؤوبا في طلب العلم مخلصا في ذلك طالبا فيه وجه الله، صابرا على ضيق العيش وتقتيره، ملتزما للوقار والسكينة وخاصة في درسه، ورعاً تقياً، اشتهر بالحفظ وشدة الوعي.

وكان يرى عدم الخروج على الامام لما في ذلك من فوضى في الأمور، واضطراب للنظام، وفساد لأحوال الناس، وهتك للحرمات، ولكن يرى اصلاح الرعية والنصح للحكام.

ويرى الايمان اعتقادا وقولا وعملا، ومرتكب الكبيرة مؤمنا فاسقا فان شاء الله عفا عنه، وان شاء عذبه فبذنبه.

سئل مرة عن قول الله تعالى: «الرحمن على العرش استوى، كيف استوى؟

فقال: الاستواء منه معلوم، والكيف منه غير معقول، والسؤال عن هذا بدعة، والايمان به واجب.

اصول مذهبه ـ على الترتيب ـ هي:

* الكتاب.
* السنة.
* قول الصحابي (فتوى).
* الاجماع.
* عمل اهل المدينة.
* الرأي (القياس ـ المصلحة المرسلة ـ سد الذرائع ـ العادات ـ الاستحسان ـ الاستصحاب) وكان يرى صورة الأحكام خمسة وهي: الايجاب، والندب، والاباحة، والكراهة، والتحريم.

كتبه

ـ الموطأ. وهو اشهرها، جمع فيه الصحاح من الأحاديث والأخبار والآثار وفتاوى الصحابة والتابعين، كما تضمن نقدا لتلك الأحاديث وتمحيصا لرواتها، ورأيه في فقهها، وطرق استنباط الأحكام منها.

وكان يصفه بقوله: ان في كتابي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، واقوال الصحابة، واقوال التابعين، ورأياً هو اجماع اهل «المدينة» لم اخرج عنهم.

ـ كتاب في النجوم وحساب دوران الزمان ومنازل القمر.
ـ رسالة الى ابن وهب في القدر والرد على القدرية.
ـ كتاب المجالسات. كتبه ابن وهب عما سمعه من مالك في مجالسه.
ـ تفسير غريب القرآن.
ـ وسالة في الأقضية.



آفاق

الشيخ محمد الغزالي

العالم محتاج الى الاسلام

قد يسأل سائل: هل العالم اليوم بحاجة الى هذا الاسلام؟

ونقول: اذا كان العالم بحاجة الى ان يعرف الله ويستعد للقائه ويقدم حسابا على ما ادى في هذه الدنيا فلا بد له من الاسلام.

ان الارتقاء المادي، لا يغني فتيلا عن التقيد بهذه الحقائق الكبيرة.

قد يقال: لكن من الناس من لا يؤمن بإله قائم او يوم آخر.

ومنهم من يؤمن بذلك على نحو غير ما جاء به الاسلام.

فدعوا الناس وما يرون.

ونقول: ليرَ الناس ما يشاءون، ولكن ليس من حق العميان ان يخلعوا عيني المبصر، او يضيقوا عليه الخناق، لانه يرى ما لا يرون!

فليدعوه يمشي بهدى بصره، وليدعوه كذلك، يصف ما يرى في طريقه وما يتوقع. فمن تبعه من غير استكراه، فلينطلق معه، وإلا فليدعه، وليرفع من أمامه العوائق، وذلك ما يبغيه الاسلام فحسب.

ان المبطلين يكرهون الاسلام لأنه حق ناطق، يجادل عن نفسه، ويستعلن بما فيه، ويرفض ان يتوارى أو يصمت.

هذه الخاصة في الاسلام، خاصة إحقاق الحق وإبطال الباطل، ازعجت اعداءه وجعلتهم يختلقون له التهم.

فاذا رفض المداهنة، فهو مهاجم، وإذا ابى ان يموت امام كيد الخصوم، فهو ينتشر بالاكراه!

وذاك سر الخرافة التي راجت، ان الاسلام ساد بالسيف.

والاسلام انما امتشق الحسام لينجو به من غوائل الرعاع والقطاع.

ولو ترك من غير توريع، ما اثقل عاتقه برمح، ولاكتفى من السنان باللسان نعم، انه كان في هذه السبيل صارما.

وهل ينتظر منه الا ذلك في ملاقاة خصوم يجرون وراءهم كبرياء القرون الطوال وتعصبها؟ وضلالات تحتمي وراء غايات متشابكة من الرجال والسلاح؟ انه لولا هذه الصرامة، ما بقيت اصوله العلمية والنفسية سليمة الى اليوم.

ان الديانات التي ضعفت قبله، افلح اعداؤها في جرها عن اصولها جرا شنيعا فلم تعد الى قواعدها سالمة؟

اما الاسلام، فانك واجده اليوم، ولو في كتابه، ان لم يكن في اصحابه.

***

● من خاتمة كتابه في السيرة النبوية.

فجر الرياضة والشباب

سمر الحسيني.. كابتن المنتخب الفلسطيني لكرة السلة: مشاركتنا في البطولة العربية كانت البداية

لم اكن اتوقع او اتصور ان اتشرف برئاسة المنتخب الفلسطيني لكرة السلة.. كان منتهى املي ان اكون احدى لاعبات الفريق.. وان يحقق فريقنا بعض النتائج الطيبة وان كان مجرد جمع الفريق معا لاول مرة... واجتماعه في القاهرة قلب العروبة النابض والمشاركة باسم وطننا الكبير الحبيب كان هذا هو اجمل احلامي.. واكبرها واكثرها قربا لقلبي.. ولكن الله شاء ان يجمع الفريق وان يمثل بلادنا الغالية، صحيح لم نحقق ما كنا نحلم به له من نتائج طيبة.. ولكننا تعلمنا ان الرياضة مشاركة.. وانها تجمع القلوب على الحب في اسمى الميادين.. وان الفوز او الهزيمة كلاهما وارد في الرياضة نتقبله في كل الاحوال بروح رياضية.. بهذه المقدمة الهادئة بدأت سمر الحسيني كابتن المنتخب حديثها عن المنتخب الامل..

قلت لها هل نتحدث عن مرحلة البداية في حياة كابتن بنات فلسطين لكرة السلة.. اين كانت ومتى؟

بسعادة تجيب سمر انا شخصيا لا اذكر متى بدأ حبي للرياضة.. ولا متى بدأت علاقتي بها.. فقد مارست الرياضة في مرحلة مبكرة جدا من عمرى ربما قبل ان يصل سني الى ست سنوات ومنذ هذا الوقت وحب الرياضة يسرى في دمي.. ولا اجد نفسي الا معها باعتبارها اسلوب حياة وليست كما يعتقد البعض مجرد وسيلة لاضاعة الوقت.. والرياضة تعلم الصبر.. وتقوى الشخصية وتزيد من خبرات الانسان ومعارفه وتعلم ايضا الثقة بالنفس وبقدرات الفرد وقد مارست منذ سنوات عمرى المبكر كل انواع الرياضة تقريبا.. وان توقفت طويلا عند كرة اليد.. وهي لعبة سريعة رائعة قريبة جدا من كرة السلة.. ومع كرة اليد قضيت عدة سنوات حققت خلالها نتائج طيبة اثناء دراستي الثانوية بل وصلت خلالها ايضا الى رئاسة فريق المدرسة ومن كرة اليد انتقلت الى كرة السلة مع زميلات الدراسة.. وبدأت علاقتي بكرة السلة منذ ست سنوات تقريبا سنوات تقريبا مع نادى الزقازيق في جمهورية مصر العربية حيث اقيم وحي لا زلت ادرس في كلية التجارة جامعة القاهرة.. المهم لعبت مع فريق الزقازيق الذى كان يضم عددا من الفلسطينيات المقيمات في مصر وبالتدريب تقدم مستوى الفريق كثيرا.. حتى صار الان من اقوى فرق السيدات في مصر.

كابتن بالصدفة

وكيف لعبت مع المنتخب الفلسطيني وكيف صرت كابتنا له؟

تضحك سمر وتجيب قد لا تصدق اذا قلت انني لعبت للفريق بالصدفة.. بل هي المرة الاولى التي اشارك فيها في بطولة دولية كانت في البطولة العربية الثالثة التي اقيمت في القاهرة وفازت بها الجزائر وقد اصبحت اول كابتن للفريق بعد ان تعذر وصول اكثر من نصف اعضاء الفريق الاساسيات من الارض المحتلة.. ولعب الفريق بالعناصر الموجودة في جمهورية مصر العربية فقط. وكنت انا اقدم اللاعبات وبذا اصبحت اول كابتن.

المرة الاولى التي نشارك فيها دوليا.. ورغم اننا نعترف معك ان المستوى الفني للفريق لم يكن كما نتمنى..الا ان وجود منتخب فلسطيني وسط البطولة ومشاركته وترديد اسم فلسطين الحبيبة على لسان الجميع كل هذا كان يكفينا ويجعلنا اكثر شوقا للمشاركات القادمة بشرط ان يكون استعدادنا افضل واشمل.

وعموما فقد تعلمنا من التجربة وتم الاتفاق على اجتماع دورى للفريق يتدرب خلاله ونلعب العديد من المباريات الودية وبعدها يكون التقييم والحساب.

الكابتن.. سمر الحسيني

نعم.. رياضة الانسات العربية محاطة بكل عوامل الاحباط

الاسباب كثيرة.. ولكن!

ومع هذا ظهر الفريق بمستوى متواضع فنيا؟

تجيب سمر... نعم نحن نعترف بذلك وان كانت هناك اسباب كثيرة اهمها اننا لم نستعد للبطولة قبلها بوقت كاف.. فقد علمنا باننا سنشارك قبل بداية البطولة بايام معدودات.. وارسلت ادارة الفريق تطلب العديد من لاعبات الفريق من الوطن المحتل.. ولكن اللاعبات لم يصلن.. وبذا تشكل الفريق-كما قلت من اللاعبات الموجودات في القاهرة والزقازيق وبذا ايضا قل الانسجام والتفاهم بين اللاعبات لقلة الوقت المخصص للتدريب ولانها

الجزائر الافضل فعلا

هل نتحدث عن مستوى الفرق العربية في كرة السلة بنات؟

تضحك سمر وتجيب لا استطيع ان اجيب اجابة حاسمة لان اغلب الدول العربية لا تملك فرقا ثابتة يمكن قياس مستواها.. والحكم عليه حتى البلاد التي نعلم ان بها فرقا جيدة المستوى لم تعد تشارك في البطولات الدولية سواء كانت عربية او افريقية ربما خوفا من النتائج وعدم الفوز بالبطولات رغم ان الفوز لا يأتي الا من خلال المشاركة والاحتكاك ومع ذلك اعتقد ان منتخب الجزائر هو الافضل عربيا فقد شاهدت الفريق عن قرب بل ولعبت امامه وامام منتخب مصر كذلك ولكن فريق الجزائر كان الافضل سواء من حيث السرعة او القوة.. او المهارة الفردية للاعبات.. او الروح داخل الملاعب.. ربما لان هذا الفريق بالذات هو اكثر الفرق العربية احتكاكا بفرق كرة السلة الاوروبية.. وربما لان اغلب لاعبات الفريق يدرسن في اوروبا ويلعبن لبعض انديتها.. ولكن في كل الاحوال استطيع ان اؤكد انه فريق جيد جدا.. ولقد فاز بالبطولة العربية الاخيرة التي اقيمت في القاهرة بجدارة واستحقاق ويكفي انه فاز على منتخب مصر في ملعبها وبين جمهورها الكبير... واستحق كأس العرب بجدارة وقوة.

نعم مستوى البنات في خطر

يقولون ان مستوى فرق البنات العربية سواء في الالعاب الفردية او الجماعية منخفضا جدا بل يزداد خطورة وتأخرا مع مرور الوقت؟

تجيب نعم هذا صحيح والاسباب كثيرة جدا على سبيل المثال في بطولة كرة السلة الاخيرة شاركت ٣ فرق فقط هي مصر والجزائر والمنتخب الفلسطيني.. فهل هذا معقول وهل يمكن ان يتقدم المستوى دون احتكاك ايضا كان عدد من شاهد البطولة من الجمهور قليلا جدا حتى في المباريات التي لعبها فريق مصر على ملعبه في نفس الوقت كان التركيز الاعلامي كله على بطولة الرجال سواء في التلفزيون او الصحافة المصرية والعربية كيف اذن يمكن ان يتقدم المستوى اذا كنا محاطين بكل عوامل الاحباط والتأخر ومع هذا فلدينا رغم كل عوامل الاحباط نماذج مشرفة للفتاة العربية الرياضية ولعل نتائج نوال المتوكل وفوزها ببطولات عديدة دولية بل فوزها ببطولات عالمية يؤكد ان الفتاة العربية يمكن ان تحقق الكثير لو توفرت لها امكانيات الاجادة والتوفيق.

نعم.. مشاكل لا حل لها

ماذا تفعلين للتوفيق بين الدراسة والرياضة وايهما اهم البقاء في الملاعب ام الزواج؟

تضحك سمر الحسيني طويلا وتجيب ما رأيك انت ايهما اهم الدراسة ام الرياضة.. البقاء في الملاعب ام الزواج وتكوين الاسرة هي دون مناقشة مشاكل لا حل لها.. خاصة من تود الاستمرار في الملاعب ولكن يجب ان لا ننسى اننا هواة نمارس الرياضة للرياضة وبذا فالدراسة تأتي في المقام الاول دائما والزواج ايضا حلم اى فتاة في العالم ولكن بشيء من التضحية والتوفيق يمكن ان تجمع الفتاة بين الرياضة والدراسة

قالوا..

افضل المدارس التدريبية للاعب السعودى هي المدرسة البرازيلية.

باسم ابو داوود
الاهلي السعودى

استعداد الكويت للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للاسكواش

الكويت — كونا — حدد الاتحاد الكويتي للاسكواش اسماء ثمانية للاعبين للمشاركة في المعسكر التدريبي في لندن استعدادا للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للاسكواش والتي ستقام في المملكة الاردنية الهاشمية واللاعبون الذين تمت تسميتهم هم:—

عادل الغريب /السالمية/ وجاسم الحماد /القادسية/ وصالح الشمالي /العربي/ واسامة السيد /الكويت/ ومحمود الجزاف /العربي/ وفاخر السيد /القادسية/ وعلي حسين تقي /القادسية/ وفؤاد الرامزى /العربي/.



اول هدف سجل في تاريخ كأس العالم سجله الفرنسي لويس لوران في مباراة الافتتاح بين فرنسا والمكسيك عام ١٩٣٠ وفازت فرنسا ٤/١

بعد كأس الامم الاوروبية في كرة القدم

هل العنف على الملاعب أمر محتم؟!

مشهد من مشاغبات الملاعب

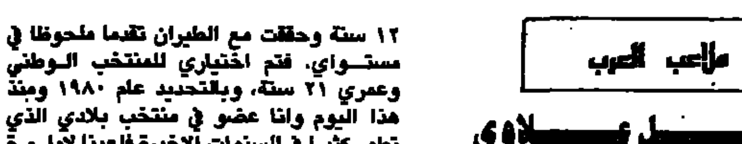
بغض النظر عن نتائج كأس الامم الاوروبية في كرة القدم التي انتهت مؤخرا في المانيا الغربية، وفي ضوء حوادث الشغب العديدة التي حصلت وتخللت المباريات. لا يمكن للمراقب الموضوعي الا ان يصل الى نتيجة واحدة: اوروبا مريضة! انها مصابة بمرض يكاد يتحول الى مرض عضال اذا لم تسارع الحكومات والسلطات السياسية والرياضية على حد سواء الى ايجاد اللقاح المناسب.

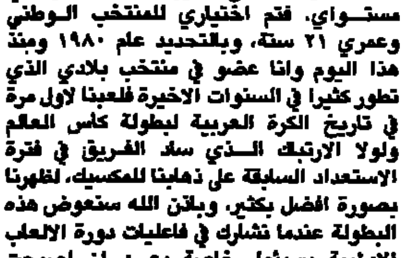
ان ظاهرة العنف على ملاعب الرياضة معروفة منذ القدم ولكن الحجم الذى اتخذته خلال السنوات القليلة الماضية لا مثيل له في التاريخ.

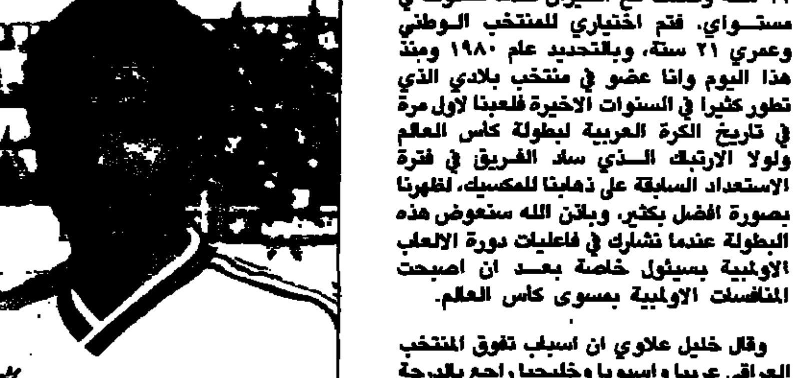
البداية الحقيقية للمأساة التي تعيشها الرياضة الاوروبية وبالتحديد كرة القدم، كانت في يوم من ايام حزيران ١٩٨٥ على ملعب هيزل البلجيكي المشؤوم الذكر (الذى قررت السلطات البلجيكية هدمه كليا وتشييد ملعب جديد مكانه) خلال المباراة النهائية لكأس النوادى الابطال بين جوفنتوس الايطالي وليفربول الانكليزى. العالم بأسره شاهد المأساة مباشرة على شاشات التلفزيون. وان لهذا الصدى الاعلامي وقعه على الرأى العام وكانت النتيجة المباشرة. منع النوادى الانكليزية المسؤولة عن تصرف جمهورها، من اى نشاط اوروبي حتى اشعار آخر. العقاب فريد من نوعه ايضا في تاريخ الرياضة الحديثة ولكنه عقاب مستوحى مباشرة من ضخامة مأساة هيزل: ٣٩ قتيلا و ٤٠٠ جريح، وقد دفعت النوادى الانكليزية الثمن الباهظ، لا النادى المسؤول مباشرة عن مأساة هيزل، لان العنف الذى اخذ مداه على مدرجات الملعب البلجيكي لم يكن تصديرا للعنف الذى كان يسود مدرجات الملاعب الانكليزية منذ عدة مواسم، بفعل جماعة من المشاغبين والهامشيين اطلق عليهم اسم "هوليغانز"، وقد تحدثنا مرارا وتكرارا على هذه الصفحات عن ظاهرة الهوليغانية وعن الاجراءات الامنية التي اتخذتها سلطات المانيا الغربية لمنع العنف وابعاده عن ملاعب فرانكفورت ودوسلدورف وهانوفر وغيرها من المدن التي استضافت المنتخبات الاوروبية الثمانية وجمهورها.

تمكن الاخصائيون وعلماء النفس والمجتمع من الاجابة عن السؤال الاول ولكنهم لم يتمكنوا بعد من الاجابة على السؤال الثاني.

الهوليغانز من الهامشيين بالمعنى الواسع للكلمة. اولئك الهامشيون الذين تفرزهم المجتمعات الغربية، اناس لا تربية ولا ثقافة لهم، اناس عاطلون عن العمل، اناس مجهولون وجدوا في مباريات كرة القدم افضل وسيلة للخروج من وضع مجهول الى وضع معروف وللفت نظر الاخرين اليهم. انهم يحاربون انظمة المجتمعات التي يعيشون فيها والتي اهملتهم او تجاهلتهم، اناس غالبا ما يتعاطون الكحول والخمرة وحتى المخدرات الخفيفة التي يصطحبونها معهم الى الملاعب، وقد اظهر مؤخرا تقرير خطير صدر عن ثلاثة علماء الاجرام البلجيكيين ان هناك علاقات وارتباطا بين جماعات الهوليغانز المتواجدة في الدول الاوروبية وخلفيات نازية وعنصرية تحركهم ومما تجدر الاشارة اليه هو ان مضمون هذا التقرير لم يصدر علنا وما زال سريا، ربما للمعلومات الخطيرة جدا التي يتضمنها ولضخامة تلكؤ بعض السلطات الاوروبية من مكافحة الظاهرة.







من ملاعب العرب

خليل علاوى

نجم المنتخب العراقي لكرة القدم

خليل علاوي احد العناصر القوية والدافقة للمنتخب العراقي القوي الذي يشهد منذ سنوات نهضة كبيرة اوصلته اخيرا الى دورة الالعاب الاولمبية التي ستجرى في سيئول، ومن قبل كان مشاركا في بطولة كأس العالم التي جرت قبل عامين بالمكسيك.. ليؤكد هذا الفريق انه من افضل المنتخبات العربية والاسيوية والخليجية في الوقت الحالي.

ولايختلف اثنان على ان خليل علاوي هو احد دعائم هذا الفريق وقلبه القوي وعامله المشترك في اغلب البطولات والمنافسات. حتى وصل عدد ما لعبه من مباريات دولية حوالي ٧٥ مباراة.

وفي هذه الزاوية نلتقيه كواحد من نجوم ملاعب العرب.. حيث اعتاد ان يعطي في صمت شديد داخل الملعب وقليلا ما يتحدث خارجه.. ومثله شقيقه كريم علاوي.

يقول خليل محمد علاوي: عمري ٢٩ سنة حيث انني من مواليد عام ١٩٥٩. العب بنادي الطيران منذ انضمامي له عام ١٩٧٦. اي منذ ١٢ سنة وحققت مع الطيران تقدما ملحوظا في مستواي. فتم اختياري للمنتخب الوطني وعمري ٢١ سنة، وبالتحديد عام ١٩٨٠ ومنذ هذا اليوم وانا عضو في منتخب بلادي الذي تطور كثيرا في السنوات الاخيرة فلعبنا لاول مرة في تاريخ الكرة العربية لبطولة كأس العالم ولولا الارتباك الذي ساد الفريق في فترة الاستعداد السابقة على ذهابنا للمكسيك، لظهرنا بصورة افضل بكثير. وباذن الله سنعوض هذه البطولة عندما نشارك في فاعليات دورة الالعاب الاولمبية بسيئول خاصة بعد ان اصبحت المنافسات الاولمبية بمستوى كأس العالم.

وقال خليل علاوي ان اسباب تفوق المنتخب العراقي عربيا واسيويا وخليجيا راجع بالدرجة الاولى الى سياسة اتحاد كرة القدم العراقي الذي يرعى اللعبة اكبر رعاية.. واهتمام القيادة الرياضية التي تهتم بالرياضة وتسعى دائما لتطويرها لتكون هي الافضل حتى الارتقاء بها الى اعلى المستويات في جميع الالعاب.. وقد حقق الفريق العراقي كل انجازاته وهو محروم من اللعب على ارضه وبين جماهيره..

وعن مركزه يقول النجم العراقي: العب بمركز الظهير، ولكنني اميل في الملعب الى الاداء الهجومي ومساندة زملائي المهاجمين وكثيرا ما اسجل اهدافا قوية من تسديداتي التي اطلقها اثناء اندفاعي في الهجوم.



وخليل علاوي اعزب، ويهوى السباحة والصيد ولعب تنس الطاولة.. ويقول انه يتمنى ان تتاح الفرصة مرة ثانية للمنتخب العراقي ليلعب في بطولة كأس العالم القادمة بايطاليا، للتأكيد على مكانة الكرة العراقية بين المستويات العالمية.

أنت والنجوم

الحمل: (٢١ آذار / مارس ٢٠ نيسان / ابريل):

على الرغم من متانة اعصابك وعدم مبالاتك بالأقاويل المغرضة التي تتناولك بالتجريح فانك ستنتهي الى فقدان الانضباط الذاتي وستدخل في مجابهات عنيفة لن تضمن نجاحك فيها.

الثور: (٢١ نيسان / ابريل ٢١ أيار / مايو):

الأيام القادمة ستحمل اليك مفاجآت غير سارة. سفرة تؤجلها منذ زمن عليك ان تقوم بها في القريب العاجل فستقلك من مشكلات كثيرة. مولود برج الدلو يترصد تحركاتك فاعمل على تلافي عرض امورك امامه.

الجوزاء: (٢٢ ايار / مايو ٢١ حزيران / يونيو):

فرح يعمّ أجواء الأسرة بسبب زواج نجل أحد الأقرباء. الأحوال المالية في تحسن والمعنويات على صعيد العمل المهني في ارتفاع. اياك ومماثلة مولود برج الثور.

السرطان: (٢٢ حزيران / يونيو ٢٣ تموز / يوليو):

تتلقى عرضاً مغرياً يتعلّق بتغيير العمل. اتخاذ القرار المناسب متوقف على استكمال عناصر المقارنة. لكنك لن تفلت من مغامرة غرامية قد توقع بك. وعكة صحية تلمّ بك

الأسد: (٢٤ تموز / يوليو ٢٣ آب / اغسطس):

لن تنجح في معركة الاحتفاظ بكل الامتيازات التي حصلت عليها مؤخراً. تنازل عن بعضها تكتيكياً لكي لا تخسرها كلها استراتيجياً.

العذراء: (٢٤ آب / اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر):

خبر سارّ يأتيك من صديق ودود انقطعت معه الملاقات في الآونة الأخيرة. أجواؤك المالية يسيطر عليها جوّ المشاحنات منذ فترة وعليك ان تصفي هذا الجو بتصفية النوايا والمشاعر. شغّل قدراتك الديبلوماسية التي لا زلت تجمدها وستكسب جولة هامة في منافسات العمل.

الميزان: (٢٤ ايلول / سبتمبر ٢٣ تشرين١ / اكتوبر):

الشكاوى تكثر ضدك في محيط عملك بسبب تعنتك برأيك واستصغار شأن الزملاء. يتضح لك قريباً خطأك القاتل في ممارساتك مع مرؤوسيك.

العقرب: (٢٤ تشرين١ / اكتوبر ٢٣ تشرين٢ / نوفمبر):

الركود يصيب علاقاتك العاطفية في هذه الأيام والرتابة تدخل على اجوائك في العمل مسحة من الحزن والانقباض. اذا

القوس: (٢٣ تشرين٢ / نوفمبر ٢١ كانون١ / ديسمبر):

الكرم الحاتمي الذي تغدقه على أقربائك لن تكون له نتائج ايجابية يستحسن ان تكبح عواطفك الجامحة تجاههم وان تكون أكثر عقلانية خصوصاً مع أفراد العائلة. اقاويل وشائعات مغرضة تنال من كفاءتك في العمل فلا تفقد رباطة جأشك وثقتك بقدرتك.

الجدي: (٢٢ كانون١ / ديسمبر ٢٠ كانون٢ / يناير):

في محيطك المهني تهبّ عواصف جديدة ستقتلع الكثير من الأمور الثابتة وستضع تغيرات كثيرة في قواعد العمل. اعتمد على نباهتك وسرعة خاطرك للتكيّف مع الأجواء الجديدة.

الدلو: (٢١ كانون٢ / يناير ١٨ شباط / فبراير):

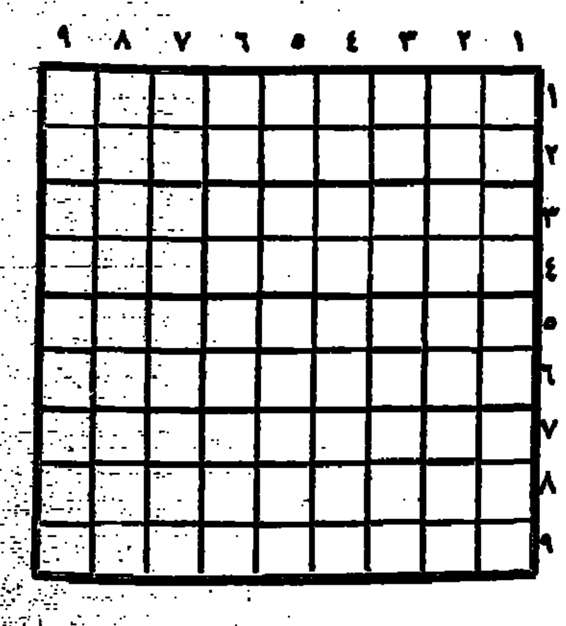
مولود برج العقرب هو خير سند لك في هذه الفترة الحرجة. اذا أحسنت التفاهم معه فزت والا فستمر في مرحلة من الضياع

الحوت: (١٩ شباط / فبراير ٢٠ آذار / مارس):

لا تقلق من البلبلة الحاصلة في جوّ العمل. تصرّف وكأنك سيد الموقف تصبح سيد الموقف فعلاً. رسالة تحمل البشائر تصلك قريباً ومكالمة هاتفية سيكون لها أثر كبير في قرارك بشأن تغيير مكان السكن.

كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيرزيت



افقي:—

١) ممثلة عربية مصرية معروفة.
٢) ممثلة عربيةمصرية كوميدية راحلة.
٣) شاعر عربي سورى معروف معكوسة.
٤) حرف، مذيعة اذاعية مصرية معروفة ناقصة الحرف الاخير.
٥) حرف، عكسها من الحيوانات، صحيفة عربية تونسية مستقلة.
٦) حرف، بمعنى كما خلقه ربه، سهو.
٧) حرف علة، المعجم اللغوى، حرف.
٨) حرف، الاسم الثاني والثالث لمؤسس الحركة الكشفية.
٩) توعد واخطر معكوسة، ممثلة عربيةمصرية كوميدية صاعدة.

عمودى:—

١) ممثلة عربية مصرية معروفة.
٢) الرئيس الجديد للجمهورية العربية التونسية ناقصة اخر حرفين.
٣) ممثل عربي كوميدى مصرى راحل ومشهور معكوسة، حرف.
٤) عكسها الاسم الثاني لمستشار الرئيس المصرى للشؤون السياسية، اسم علم مذكر معكوسة.
٥) بمعنى وجدته صدفة معكوسة، حرفان متشابهان، للنفي والرفض.
٦) عكسها صواب، قرية قضاء رام الله، حروف مختلفة.
٧) حرف، اسم دولة افريقية معكوسة، لقب دريد لحام فنيا.
٨) قصير القامة مبعثرة، اسم علم مذكر معكوسة.
٩) حرف علة، من الالوان الطبيعية معكوسة، قائد بريطاني حربي شهير معكوسة.

الرصاصة الأخيرة في الحرب الإيرانية - العراقية يمكن أن تصبح الرصاصة الاولى في الحرب بين العرب واسرائيل

بقلم : حاجي الشيد / دافار

الان، وبما ان الحرب الايرانية — العراقية قاربت على الانتهاء، فقد بدأت تطرح تساؤلات عديدة حول مستقبل الشرق الاوسط، وكذلك حول الوضع في هذه المنطقة، وليس فقط وضعنا.

امكانيات جديدة ومتعددة، سلبية وايجابية، سوف تفتح امام كل من له ضلع في المنطقة. ومن المتوقع حدوث تحالفات جديدة.

بالنسبة لايران فان الحرب لم تنته، وليس من المستبعد ان تخلع الزى القديم وتلبس زيا اخر، اذ يبد ان العراق يريد استغلال النصر حتى النهاية، وهزم واذلال ايران. فالقصف العراقي للاهداف الاقتصادية الايرانية ما زال متواصلا. ومن المهم جدا متابعة المراحل التي ستنتهي فيها العراق الحرب، لنعرف متى يريد المنتصرون وقف الحرب على صعيد هدم البيئة الاقتصادية وهدم المعنويات الايرانية، وليس فقط احتلال الاراضي. ربما يريد العراقيون اقتلاع التهديد الشيعي المتعصب من جذوره.

القضية الايرانية لم تنته، حتى بالنسبة لدول الخليج العربي التي كانت مهددة من قبل العراق، ولم تسارع الى نجدتها في المراحل الاولى من الحرب مع ايران. فقط حينما تزايد الخطر الايراني هبت دول الخليج، وفي اعقابها معظم الدول العربية الاخرى، للوقوف الى جانب العراق. هذا التهديد لدول الخليج يمكن ان يتجدد الان. مع ان هذه الدول مولت تزويد الجيش العراقي بالعتاد العسكري، لكن العراق لن يحتاج الى هذه المساعدات، بعد فترة، حينما يعودن الى انتاج النفط مثلما كان في سابق عهده، ربما يكون هذا هو السبب لاستمرار قصف العراق لمنشآت النفط الايرانية، اى من اجل اخراج منافس اقتصادى من السوق.

كذلك سيكون من واجب الاتحاد السوفياتي متابعة نتائج النصر العراقي على الدول الايرانية الاسلامية، فلم يعد خافيا على احد ان اصلاحات غورباتشوف حيث الزيت على نار النهضة الوطنية في ارجاء الاتحاد السوفياتي، ابتداء من دول البلطيق وانتهاء بالدول الاسلامية. وجاء الانتصار العراقي ليزيد من قوة هذه النهضة.

يجب ان لا ننسى ان الهزيمة الايرانية، هي هزيمة اسلامية. لكنها ايضا نصر للعراق، وبالتالي نصر للاسلام ايضا. يجب على السوفيات ان يتاكدوا جيدا من نتائج هذا النصر على المدى القصير، لكن على المدى المتوسط والقصير ايضا، في الاتحاد السوفياتي نفسه وعلى الساحة الشرق اوسطية.

بدأنا نستمع الى تحليلات تفيد بانه لا يوجد اى سبب منطقي يجعل السوفيات يؤيدون نشوب حرب بين العرب واسرائيل. لان هذه الحرب ستؤدى الى الدمار والقتل، والى استخدام الصواريخ والاسلحة التقليدية وغير التقليدية. فكيف سيكون موقف الاتحاد السوفياتي اذا اصبحت احدى الدول كالعراق أو سوريا سيطرة على مفتاح تجديد الحرب في الشرق الاوسط، وعلى امكانية جر الدول العظمى الى هذه الحرب؟.. ماذا سيفعل السوفيات اذا انجرت الصين والولايات المتحدة الى داخل الحرب الشرق اوسطية، وليس فقط كدول مزودة للسلاح؟ مما لا شك فيه ان الاتحاد السوفياتي سيضطر الى الانجراف وراءهما رغما عنه.

هناك مصالح منطقة للاتحاد السوفياتي، تجعله يمنع الدول العربية وكذلك اسرائيل من القيام باية خطوة من شانها ان تجر المنطقة الى الحرب. من جهة ثانية: لا يمكن للاتحاد السوفياتي ان يسارع الى هذا المنع قبل ان يتاكد من انه سيكون شريكا في المسيرة السلمية، وليس فقط في منع نشوب الحرب.

بالاضافة الى ذلك، فان الدول العربية تدرك ما سيحدث في المستقبل وتحاول توفير الخيار العسكرى المستقل للضربة الاولى، على الاقل. بناء عليه، يسرع العرب الى شراء السلاح، الحاسم: نوعا وكما، من اجل تخفيض ارتباطهم بالقطار الجوى السوفياتي او الامريكي عندما يحين الوقت.

وهذا الوقت يمكن ان يكون قريبا جدا، وذلك اذا اخذنا بعين الاعتبار سباق التسلح الذى يشهد تصعيدا، ويولد الخوف والقلق، مما سيؤدى الى الاسراع في نشوب الحرب.



ان هذا هو الوضع الذى تعيشه المنطقة وبضمنها اسرائيل.

يعتبر ذلك منعطف طرق خطيرا.. في هذه اللحظة بالذات يتطلب الوضع ردع سوفياتي اخر. بالإضافة الى الردع الامريكي والاوروبي.

لكن ما يحدث على ارض الواقع يختلف كليا، اذ يؤدى سباق التسلح العربي، الى سباق بين الدول العظمى. ويدخل الصينيون والاوروبيون الى الشقوق التي حدثت نتيجة لنوايا نزع الاسلحة، التي يشارك فيها السوفيات والامريكيون. يمكن ان يدفع الصينيون والاوروبيون والاتحاد السوفياتي الى عدم التوقف عن خطوات الردع تجاه العرب، التي يوجد للسوفيات بها مصلحة، نتيجة للاصلاحات التي يقوم بها غورباتشوف على جميع جوانبها.

هذا هو الفخ اللعين الذى وقعت فيه اسرائيل، بعد ان اضاعت "السنوات الثماني الجيدة" للحرب العراقية — الايرانية. جودتها تكمن في الفرص باحلال السلام في ما يتعلق بالنزاع العربي — الاسرائيلي. لقد ضاعت هذه الفرصة. والان تواجه اسرائيل خطر تضيع فرصة منع سباق التسلح العربي، ولا يمكن احراز احد هذين الامرين بدون الاخر.

الموافقة الاسرائيلية السريعة على عقد المؤتمر الدولي، بمشاركة الاتحاد السوفياتي، والصين واوروبا، هي الوحيدة الكفيلة، بوقف سباق التسلح المزدوج في اللحظة الاخيرة، والا فان هذا السباق سيؤدى الى جولة اخرى من الحروب في المنطقة، وستكرس لهذه الحرب انواع فتاكة وهدامة من الاسلحة.

هذه هي اللحظة الاخيرة، التي تمكن بها منع الحرب، عن طريق تشجع الردع من قبل السوفيات وكذلك الصينين والاوروبين، والا فان الطلقة الاخيرة في الحرب الايرانية — العراقية ستكون بمثابة الطلقة الاولى بين العرب واسرائيل.

وقف الحرب العراقية - الإيرانية والنتائج العسكرية المخيفة

بقلم : الكس فيشمان / حدشوت

منذ ان اعلنت ايران على لسان رئيس الجمهورية عن استعدادها لقبول قرار مجلس الامن ووقف الحرب العراقية الايرانية بدأت تسمع في اسرائيل ردود فعل مختلفة ومتباينة حول معنى القرار الايراني ونتائجه على المنطقة بشكل عام واسرائيل بشكل خاص.

وقد تناولت ردود الفعل مختلف الجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية وكتب الكس فيشمان حول الجوانب العسكرية يقول لائحة بحجم القوات لدى الطرفين تظهر عدد الجنود والاسلحة المشاركة في هذه الحرب.

من ناحية شكلية ونظرية فان انتهاء حرب الخليج يعني انضمام هذين الجيشين لدول المواجهة ولكن ضمن المقاييس الحديثة فان العامل الحاسم يكمن في نوعية التكنولوجيا وتقدمها.

الجيش العراقي تمتلك خمسين لواءا معظمها في سلاح المشاة، ستة الوية مدرعة وخمسة ميكانيكية وان بعض الالوية سيتم تسريح الجنود منها واعادتهم الى بيوتهم وسينخفض عدد القوات البرية الى ٢٠ لواء فقط وان بعض الضباط الذين انهوا دورات ضباط وجدوا انفسهم في مراكز رفيعة خلال ست سنوات.

ويقف على رأس الجيش العراقي ضباط انهو بنجاح امتحانات واختبارات عملية في ساحات المعارك ولكن حجم الخسائر خلقت صعوبات في تطوير مستوى القيادة.

القيادة الامنية العراقية ما زالت ترتكز على التطوير الشخصي وليس المهني.

يمتلك الجيش العراقي ٥٠٠ دبابة حديثة من نوع تي ٧٢ ومع ذلك فان العراقيين لم ينجحوا في تطوير هجوم ناجح باكثر من لواء مدرع.

في الهجوم على شبه جزيرة الفاو استخدم العراقيون قوات كبيرة لم يسبق ان استخدمها في هجوم سابق.

لقد اظهر العراقيون في الحرب قدرة جيدة في مجال الدفاع ونقل القوات من منطقة لاخرى لسد الفجوات الامر الذى يشير الى تطور في هذا المجال اضافة لاستخدامهم ١٥٠ طائرة هيلوكبتر في هجوم واحد.

اما في مجال الصواريخ فقد اطلق العراقيون ٢٠٠ صاروخ ارض — ارض على المدن الايرانية الرؤوس التي حملتها لم تكن كبيرة واصابتها غير دقيقة الامر الذى كان له تاثير على قطاعات مختلفة في الجبهة اضافة الى ما تركه ذلك من ارهاق وتعب على العمق الايراني.

تكمن المشكلة في استخدام الاسلحة الكيماوية التي استخدمها العراقيون الرد الاولي لهذا السلاح هو الردع ومنع استخدام ذلك وان ضرب المفاعل الذرى العراقي يجب ان يشكل نموذج للثمن الممكن ان تدفعه العراق.

التحسن الملحوظ والجوهرى الذى طرأ على الجيش العراقي في سلاح الجو حيث يستطيع تنفيذ غارات بعيدة وضرب اهداف محددة.

الاجهزة الحديثة التي يمتلكها الطيارون العراقيون تمكنهم من تنفيذ عمليات دقيقة واصابة اهداف بواسطة استخدام صواريخ تحمل رؤوس متفجرة تبلغ ٣٠٠ كغم ويتراوح مداه من ٣٠ — ٤٠ كم.

هذه الحقيقة تطرح امام اسرائيل حقيقة لا يوجد لها اية حلول تنظيمية فقط رغم ان سلاح الجو الاسرائيلي يمتلك تفوق كمي ونوعي على العراق الذى استوعب طائرات "ميج ٢٩" التي تشبه الطائرات الاسرائيلية.

اضافة لذلك النجاح الواضح في استيعاب طائرات ميراج "اف ١" الفرنسية الامر الذى يدل على قدرتهم على استيعاب الوسائل الحديثة.

يعاني سلاح الجو العراقي من بعض الظواهر التي ما زالت تميز اسلحة الجو العربية ولكن هذه الظواهر تختفي بشكل تدريجي.

لقد اثبت سلاح الجو العراقي مدريه في مهاجمة موقع ارضيه ولكنه كسب بعض التجربة فقط في المعارك الجوية ولا تتوقع حصول انقلاب في هذا المجال.

عندما تنتهي حرب الخليج فمن المشكوك فيه ان تكون العراق وايران مؤهلتان لاستغلال ذلك ونقلها للجبهة مع اسرائيل ومن جانب آخر لا يمكن تجاهل حقيقة ان العراق اثبتت بانها قادرة على نقل جيوش لجبهات مختلفة.

تحت تصرف هذه الجيوش وضعت العراق ٢٨٠٠ حاملة دبابات و ٢٨٠ طائرة هليوكبتر مجومية اضافة الى ان الطرف المؤدية الى الجبهة الشرقية تحسنت منذ حرب يوم الغفران ان كان عن طريق الاردن او السعودية.

التهديد الايراني هو بالاساس تهديد كمي فرغم تجربته الحربية الطويلة من الصعب القول انه اكتسب تطورا نوعيا بشكل تهديدا جديدا وان فرصة دخول ايران في اية مواجهة عسكرية جديدة ضعيفة.

ايران والعراق لا تشكلان تهديدا على وجود دولة اسرائيل ولكن الخطر يكمن في ائتلاف عربي واسع تشكل العراق وايران جزءا منه.

ويظهر الجدول التالي بالارقام حجم القوات التي تمتلكها الاطراف المعنية :—

	اسرائيل	العراق	ايران
عدد السكان	٤ مليون	١٥ مليون	٤٤ مليون
جيش نظامي	١٧٠،٠٠٠ جندي	٥٣٩،٠٠٠ جندي	٧٠٠،٠٠٠ جندي
دبابات	٣،٩٠٠ دبابة	٤١٥٠ دبابة	٩٢٠ دبابة
طائرات	٦٣٦ طائرة	٦٣٠ طائرة	٧٥ طائرة
هليوكبتر	٢١٥	١٠٠	٧٥
سفن	٢٦ سفينة	٧٥ سفينة	٤٣ سفينة

مبوطحاد في عدد الشبية الذين يزورون اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان عدد الشبيبة الذين يصلون اسرائيل في اطار البرامج الصيفية لقسم الشبيبة والطلائعية في الوكالة الصهيونية، قد انخفض بنسبة ٥٠٪.

وقال ممثلوا القسم الذين توجهوا الى مطار اللد لاستقبال المجموعة الاولى من الشبان من انجلترا، انه مقابل عشرة الاف شاب وصلوا في السنة الماضية، سيصل في هذا الصيف حوالي خمسة الاف. وقال الممثلون، ان هذا هو جزء من الازمة التي تصيب فرع السياحة، وخاصة فيما يتعلق بالاولاد، الذين يأتون الى المخيمات الصيفية، اذ ان اولياء امورهم يخافون عليهم كثيرا.

المطالبة بفصل ٢٠ الف مستخدم حكومي في اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان قسم الميزانيات في وزارة المالية الاسرائيلية قدم وثيقة داخلية الى الوزارة تحمل توصية لتقليص عدد الايدى العاملة في الجهاز الحكومة بعشرين الف مستخدم.

وينظر قسم الميزانيات الى هذه العملية بانها خطوة مركزية في طريق تقليص ميزانية الدولة التي تجاوزت حدودها، واصبحت تحتم فرض الضرائب المواطنين. كذلك ستؤدى هذه العملية الى تقليص تدخل الحكومة في المرافق الاقتصادية.

وتوصي الوثيقة، بنقل الان المستخدمين العاملين في اجهزة الانتاج الامني، من جهاز الحكومة، وكذلك الان المستخدمين من جهاز الصحة، التربية، الرفاه وغيرها.

ويفيد الاقتراح الذى قدمه قسم الميزانيات. ان تقليص الايدى العاملة بعشرين الف شخص، وتقليص الميزانية التي ستصل هذه السنة الى ٥٢ مليار شيكل، سيساعدان على تخفيض عبء الضرائب بشكل ملموس.

الجيش الاسرائيلي يهدم خيمة لعائلة في مخيم رفح...

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل امس نقلا عن عائلة تقيم في مخيم رفح ان الجيش الاسرائيلي قام بهدم خيمتها التي كانت تقيم فيها على انقاض منزلها الذى هدمته القوات الاسرائيلية.

الصحفيون في التليفزيون يحتجون على القرار ضد حركة "يوجد حد"

تل ابيب — ذكرت صحيفة مآرتس ان الصحفيين في التلفزيون الاسرائيلي ردوا بغضب على قرار اللجنة الادارية، التي تمنع تغطية مظاهرات حركة "يوجد حد".

وقام عدد كبير من الصحفين بينهم محرر النشرة الاخبارية واثنين من مساعديه وعدد من المراسلين، بالتوقيع على عريضة جاء فيها "ان قرار اللجنة الادارية، جاء لضرب حرية الصحافة، وهو يشكل تدخل سافر في المقاييس المهنية للصحفين، ولا شك بان الهدف منه سياسي. واذا لم تتوقف هذه الممارسات، سنصبح بعد فترة قصيرة موظفون يسيرون حسب اوامر القيادة السياسية. بدون ان نتخذ موقف تجاه نشاطات "يوجد حد" فاننا نتوجه الى المستخدمين للعمل ضد هذا القرار بدون تاجيل".

هذا ومن المنتظر ان توزع هذه العريضة على جميع الصحفيين في الراديو والتلفزيون.

ومن جهة ثانية فقد توجهت لجنة الصحفيين في التلفزيون ببرقيات الى وزير المعارف ورئيس اللجنة الادارية، "لالغاء هذا القرار غير الديمقراطي" فورا.

وقد نددت اللجنة بشدة بالقرار، ووصفته بان غير قانوني، ويجب عدم الانصياع له، مثل الاوامر غير القانوية في الجيش. واعلنت اللجنة انها ستقرر الخطوات القادمة بناء على الرد الذى ستلقاه.

اما حركة "يوجد حد" فقد اعلنت انها تعد التماس للمحكمة العليا، في اعقاب قرار منع تغطية نشاطاتها. وجاء في رد الحركة على القرار "ان الرفض يشكل جزء من الواقع الاسرائيلي. وان القرار يتجاهل التطورات في المجتمع الاسرائيلي. هذه التطورات التي لا تتمشى مع الاراء السياسية لمعظم اعضاء اللجنة الادارية.

معظم كتب الأطفال الإسرائيلية تصف العربي بصورة سلبية

تل ابيب — ذكرت صحيفة مآرتس ان ٧٠٪ من كتب الاطفال في اسرائيل تصف العربي بشكل سلبي. هذا ما قاله شمونيل موفرت في المحاضرة التي القاها حول موضوع "شخصية العربي في ادب الاطفال الاسرائيلي"، والتي القيت في اطار يوم دراسي حول التربية من قبل وزارة المعارف والوكالة اليهودية.

ويذكر ان موفرت احضر هذه الاحصائيات من البحث الذى اجراه البروفيسور ادير كوهين، الذى فحص ٥٠٠ كتاب اطفال، وتبين ان في معظم الكتب لم تذكر اسماء للعرب، بل الالقاب، مثل "اعضاء العصابات" "صاحب الشنب". كذلك تتحدث هذه الكتب عن وجود عدد قليل جدا من العرب المثقفين.

وجاء في البحث ان كتب قليلة هي التي تتحدث عن علاقات معينة مع العرب، وفي هذه الكتب ايضا تعطي صفات غير صحيحة للعرب. وقد اتى المحاضر موفرت باامثلة من كتب يغئال موسينزون، التي تحتوى قطع تنسب الى العرب جمل والفاظ غير صحيحة. وكذلك من كتب مؤلف قصص الاطفال اقز كرميلي الذى يصور العرب بانهم اغبياء وجبناء، امام الطفل الاسرائيلي داني ردين البطل والذكي.

تعليقات

الصحف الاسرائيلية

دافار — اسباب حوادث الطرق

في التاسع عشر من شهر تموز عام ١٩٦٩ قتل ستة جنود اسرائيليين في احدى العمليات المركزية لحرب الاستنزاف في احدى الجزر الواقعة على مدخل قناة السويس.

في التاسع عشر من تموز عام ١٩٨٨ قتل ستة جنود اسرائيل في معركة مع عدو لا يقل قسوة، وبالامس الاول ستة جنود وهؤلاء ضمن ضحايا حوادث الطرق. هذه الضحايا "تذهب بدون اية فائدة او ضرورة امنية.

عندما يتجند الاسرائيلي لصفوف الخدمة العسكرية النظامية او الاحتياط فانه تحول الى جندى يساعد على سير الحياة الطبيعية ولكنه للاسف يستخف بقوانين السير الامر الذى يشكل خطرا على حياته وحياة الاخرين.

يساعده في ذلك المسؤولين عنه الذين يتساهلون معه ولا يرفعون شعار انقاذ نفس مثل انقاذ العالم كله رغم ما يحتاجه ذلك من جوانب اخرى لتطبيقه.

لا يمكن ان تكون الدولة مسؤولة عن كل جريمة او خطأ او انتحار مواطنيها. هناك بعض السواق الذين يتسببون في حوادث طرق او يساهموا بها رغم وجود فرصة لمنعها.

ولكن الدول تستطيع بالمقابل تحسين وتطوير شبكة المواصلات اضافة الى انتشار الشرطة بشكل جيد وتنظيم مع حركة السير.

يجب معاقبة المسؤولين عن حوادث الطرق لان بعض الجنود والضباط الذين يقودون السيارات في فترات متباعدة الامر الذى يشكل خطرا على الشارع.

لا تكفي المحاضرات واساليب الاقناع في هذا المجال بل معاقبة المسؤولين ومتابعة تطبيق قوانين السير ويدل التسليم بالموت وكانه اسلوب عالمي بل فرض قوانين وتعليمات مشددة.

على همشمار — حوادث الطرق

سبعة قتلى رغم دفنهم امس في اعقاب ثلاثة حوادث سير طرحت من جديد الموضوع المؤلم لحوادث الطرق على جدول اعمال الجمهور.

تشكل حوادث الطرق اللعنة الاولى للعالم المتحضر ولكن هذه اللعنة اخذت شكلا زائدا في اسرائيل.

زيادة حوادث الطرق في البلاد احدى نتائج التطور السريع للمجتمع الاسرائيلي وكأنه شكل من اشكال التقدم الذى لا يخضع لرقابة.

حقيقة الاسباب الاساسية لحوادث الطرق تكمن في العنصر البشرى وشبكة المواصلات وهذا ما حدث في حوادث امس الاول على مدخل مدينة الرملة عندما انقلبت شاحنة كبيرة وذلك نتيجة السرعة الزائدة بعد ان فقد السيطرة على الشاحنة.

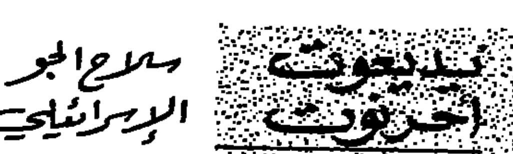
وتجدر الاشارة الى التطور السريع والمستمر في وسائل المواصلات الامر الذى يحتاج لتطوير شبكة المواصلات في ظل الوضع السائد حيث يمتلك الاسرائيليون سيارات بنفس النسبة التي يمتلكها الاوروبيون.

ان ازدياد السيارات يؤدى لاغلاق الشوارع وتزداد حوادث الطرق يوميا.

رغم معرفة هذه الحقيقة منذ سنوات فان تطوير شبكة المواصلات يتم بشكل بطيء ولا يوجد اى استثمار يذكر في هذا المجال.

الفجوة بين تزايد السيارات وشبكة المواصلات آخذة بالازدياد الامر الذى سيؤدى للمزيد من الاخطار وحوادث الطرق.

اضافة لذلك يمكن الاشارة الى تزايد عدد السواق مع تزايد عدد السيارات ولكنهم ينقصهم التصرف السليم والصحيح على الشوارع.



سلاح الجو الإسرائيلي

بدأ يوم سلاح الجو الاسرائيلي هذا العام بفترة جديدة وصعبة بالنسبة له.

احداث الاراضي المحتلة المستمرة منذ ثمانية اشهر نحت جانبا بحث موضوع نتائج واثار التطور الذى حصل في مجال سباق تسلح الصواريخ في المنطقة والتحول المفاجيء في حرب الخليج.

تشكل هذه التطورات تحول خطير خاصة على المدى البعيد وان سلاح الجو هو الذى يقع عليه مهمة الرد الاسرائيلي على هذه الاخطار.

ولذلك فان هذا السلاح يحتاج للاشخاص المناسبين والاجهزة المطلوبة للقيام بهذه المهمة.

الاجهزة المطلوبة مكلفة للغاية ولكن يمكن تدبير ذلك بدون تغيير برنامج الاولويات القومية والامنية.

بيرس يهدد الليكود بمحاسبته في يوم الإنتخابات



تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس، اتهم الليكود بتعطيل المسيرة السلمية بشكل متعمد، وقال انه لو بدأت المسيرة السلمية لما بدأت الانتفاضة.

وقام بيرس بشن هجوم شديد على "العمليات التخريبية لليكود" حينما رد على اقتراح لجدول الاعمال قدمه عضو الكنيست عوزى بارعام من الليكود، حول الخيار الاردني. وقال، انه لولا سفر الوزير موشي ارنس الى واشنطن بحجة السفر الى البوندز لوصل شولتز الى المنطقة وبدأت المسيرة السلمية "ان سفر ارنس هو قتل على الصعيد السلمي، يدفع الشعب اليهودى ثمنه. سوف نصفي حساباتنا معكم في يوم الانتخابات. لماذا سافر ارنس؟ لماذا افشل المسيرة السلمية؟.

وقال بيرس، ان هناك فرصة اخرى لتجديد المسيرة السلمية، وعلى ضوء التقارب المتجدد بين منظمة التحرير الفلسطينية. اذا لم تستغل اسرائيل هذا التقارب فانها ستجد نفسها في دائرة الحرب من جديد، ماذا تعنون بالقبضة المتشددة؟ هل تتطلعون للصدام؟ للحرب؟

في المؤتمر الأول للحزب الديمقراطي العربي

دراوشة يشيد بالإنتفاضة ويدعو اسرائيل للتحدث إلى منظمة التحرير

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ عقد الحزب الديمقراطي العربي الذى يتزعمه عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة اول مؤتمر له امس الاول في مدينة الناصرة.

وقال دراوشة في خطاب القاه بهذه المناسبة ان الحزب انشيء بعد اربعين عاما من عدم المشاركة في القرارات الخاصة بشؤون اسرائيل التي نعيش فيها وأضاف انتهى الوقت الذى كان فيه سوانا يتحدث باسمنا.

وحضر المؤتمر الاول للحزب اضافة الى رئيس اسرائيل هرتصوغ مستشار الرئيس للشؤون العربية كمال منصور ورئيس الرابطة الاميركية العربية المناهضة للتمييز ديفيد سعد والعديد من ممثلي عرب الداخل.

وكان دراوشة قد استقال من حزب العمل الاسرائيلي في ٢٣ كانون الثاني الماضي احتجاجا على الاساليب القمعية لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين /حزب العمل/ في الاراضي المحتلة وفي التاسع من نيسان الماضي اعلن تأسيس الحزب الديمقراطي العربي وهو اول تنظيم سياسي ذى توجه عربي صرف منذ انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨.

واشاد دراوشة بـ الانتفاضة ـ الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي تعبر كما قال عن "تطلع الفلسطينيين الى الحرية".

وختم دراوشة قائلا: "اننا نقول للاسرائيليين تحدثوا الى الفلسطينيين... تحدثوا الى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. انني كابن للشعب الفلسطيني ومواطن في اسرائيل اطلب منكم ذلك.

وتحدث هرتصوغ فاوضح ان هذا المؤتمر يعقد في فترة صعبة تتطلب الحكمة والمسؤولية والاعتدال والصدق حتى نصل معا الى مستقبل من السلام والتآخي.

وذكر هرتصوغ بـ "الدور الاساسي الذى يمكن ان يلعبه عرب الداخل في التهيئة لحوار حقيقي وحل يقر السلام في المنطقة مع التفهم الكامل لحساسيتهم حيال الاحداث في الاراضي المحتلة".

واضاف الرئيس الاسرائيلي "لا يمكن فرض اى شيء على اسرائيل بالاضطرابات والعنف وقد اثبتت سبعون سنة من النزاعات المأساوية أن العنف لا يخدمان القضية الفلسطينية بان العكس هو الصحيح".

وطلب هرتصوغ من عرب الداخل ان ينقلوا هذه الرسالة الى الفلسطينيين وقال "ان العمل بتصميم من اجل تشجيع الاعتدال والحوار وكذلك ادانة العنف والاضطرابات من شانهما وحدهما ان يمكنا عرب الداخل من القيام بدورهم التاريخي وان يصبحوا جسرا للسلام".

اعتقال الزميلة
ندى خزمو

تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس الزميلة الصحفية ندى خزمو عقيلة الزميل جاك خزمو المحرر المسؤول لمجلة "البيادر السياسي" لمدة ٤٨ ساعة.

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت الزميلة ندى خزمو في شارع السلطان سليمان قرب باب الساهرة بحجة محاولتها تخليص فتى من بين ايدى افراد حرس الحدود الاسرائيلي.

حرب شاحنات من اجل حسناء!

سانت اتيان ـ فرنسا ـ ا.ف.ب ـ اعلن سائقا شاحنتين ضخمتين تزن كل منهما ٣٨ طنا "حرب شاحنات" يوم الاثنين الماضي بسبب خلافهما على امراة وقاما بمطاردة بعضهما على الطريق الدولية بين كليرمون فران وسانت اتيان وانتهت المعركة بينيما بدخولهما معا الى المستشفى.

فبعد ان غادر احد السائقين مدينة كليرمون فران في شاحنته شاهد زوجته تجلس بجانب سائق شاحنة اخرى حاولت تجاوزه فبدا بمطاردته.

واندفعت الشاحنتان بسرعة جنونية على الطريق الدولية راميتين بقوانين السير عرض الحائط وقطعتا مئة كيلو متر على هذا المنوال.

واخيرا انتهى الرجلان الى التضارب مسلحين بعصا ومعول.

وانتهت المعركة باصابة واحد منهما بجروح في ساعده والثاني بجروح في راسه. وعلى الرغم من ذلك عاد الرجلان الى مقوديهما وبدات المطاردة من جديد ولم تنته الا باصابة احد السائقين بالاغماء متاثرا بالنزيف الذى اصابه.

وقد تمكنت الحسناء العاشقة التي كانت في شاحنة المغمى عليه من توقيف الشاحنة في الوقت المناسب.

مسؤول في شرطة المانيا الغربية:

محمد حمادي عضو في «حزب الله» حمادي يرفض ربط قضية نقل متفجرات بعمليات باريس

فرانكفورت ـ المانيا ـ ا.ف.ب ـ قال مسؤول في الشرطة الالمانية الغربية أمام المحكمة التي تنظر في قضية اللبناني محمد حمادى في فرانكفورت ان هذا الاخير عضو في "حزب الله" اللبناني الموالي لايران وربما يكون قد شارك في التحضير لعمليات جرت في فرنسا.

وقال المفوض في الشرطة ماينريش برانتجين أن حمادى المتهم بخطف طائرة وبالقتل وبادخال متفجرات الى المانيا الغربية أعلن بنفسه وبطريقة عفوية للشرطة الالمانية الغربية لدى اعتقاله انه ينتمي الى "حزب الله".

وتابع برانتجين أن "من الممكن أن تكون المتفجرات التي كان ينقلها حمادى لدى اعتقاله في مطار فرانكفورت موجهة الى فرنسا".

واضاف انه خلال التحقيق وصف حمادى نفسه بعفوية بانه "مقاتل من "حزب الله" الذى وصفه بانه "منظمة هو مستعد للقيام بكل ما تطلبه منه".

وتابع برانتجين ان حمادى عرف نفسه أيضا بانه "شيعي مؤمن شديد التدين" واشار الى أن احد اشقائه عبدالهادى حمادى هو "مسؤول مهم" في "حزب الله" في لبنان.

وكان حمادى قد رفض مرات عديدة خلال المحاكمة التي بدأت في الخامس من الشهر الجارى في سجن فرانكفورت/ بروينغشايم ان يعرف عن نفسه بانه شيعي. ونفى أن تكون له أية علاقة "من قريب أو من بعيد" بحزب الله. واكد ان الشرطة الالمانية الغربية أجبرته على الادلاء باعترافات كاذبة عبر تهديده بابعاده الى الولايات المتحدة.

واشار المفوض الى انه وجد في دفتر العناوين الذى كان يحمله حمادى لدى اعتقاله في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٧ في مطار فرانكفورت وبحوزته تسعة كيلوغرامات من سائل شديد الانفجار رقم هاتف في باريس لشخص تونسي "عضو في حزب الله" كان قد اعتقل في مطلع العام ١٩٨٧ في فرنسا بسبب اشتراكه في العمليات التي وقعت في العاصمة الفرنسية في خريف العام ١٩٨٦.

ولم يسم برانتجين التونسي لكنه كان يلمح على ما يبدو الى فؤاد علي صالح الذى اعتقل في ٢١ آذار ١٩٨٧ في اطار التحقيق بالعمليات الدامية التي شهدتها باريس.

وكان حمادى قد اعلن امس الاول رفضه ربط قضية نقله متفجرات الى المانيا الغربية بعمليات في باريس.

ووجد في دفتر العناوين أيضا اسم عزالدين الملقب بعلي حسن ناصرالدين الذى ورد اسمه في مسألة عمليات باريس التي تبنتها منظمة "التضامن مع السجناء السياسيين العرب والشرق اوسطيين".

وتقول النيابة العامة ان عزالدين ربما يكون هو نفسه الذى شارك مع حمادى في خطف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم "تي دبليو ايه" الى بيروت صيف العام ١٩٨٥ وهي العملية التي يشتبه في أن حمادى قتل خلالها أحد الركاب الغطاس في البحرية الاميركية روبرت ستيثيم.

الافراج/ بقية

تسليمه لاسرائيل من قبل الولايات المتحدة عام ١٩٨٢، حكم عليه بالسجن مدى الحياة، وتم الافراج عنه عام ١٩٨٥ ضمن عملية تبادل الاسرى، واعتقل مجددا في نفس العام اداريا لمدة ستة أشهر، ثم حول بعد اعتقال ادارى ثلاثة اشهر الى المحكمة العسكرية التي حكمت عليه بالسجن الفعلي ٢٣ شهرا.

وقف اطلاق النار/ بقية

العراق حسب الوكالة العراقية.

وأضافت الوكالة ان الرئيس العراقي اكد في حديثه مع القذافي رغبة بلاده العميقة في السلام. واشار الى ان العراق يعتبر هذا القرار كلا لا يتجزأ وبرنامجا لسلام دائم مع ايران وليس وسيلة تهدف الى تجميد العمليات العسكرية مؤقتا.

من جهة اخرى، اعتبر النائب الاول لوزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية وسام الزهاوى امس ان رفض ايران الاقتراح العراقي اجراء مفاوضات مباشرة بين بغداد وطهران تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة يعني رفض ايران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وأضاف الزهاوى في حديث الى وكالة الانباء العراقية ان هذا الرفض يعني ايضا رفض طهران لسلام شامل ودائم بين البلدين.

على الصعيد العسكرى قالت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان المدفعية العراقية قصفت صباح امس منطقة سرداشت في اقليم اذربيجان في شمال غرب ايران مما اسفر عن مقتل شخص واحد.

وأضافت الوكالة ان القرى المستهدفة هي دناران وسانجغه واسلام اباد واوضحت ان خمسة منازل دمرها القصف.

الافراج عن شاب
من البيرة بعد احد
عشر عاما من اعتقاله

البيرة ـ افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس عن

المواطن احمد حسن ابو غوش من سكان مدينة البيرة بعد

انتهاء مدة محكوميته البالغة احد عشر عاما قضاها في عدة

معتقلات اسرائيلية كان آخرها معتقل جنيد، وذلك بتهم أمنية.

«الفجر» كلمة/ بقية

اننا نحيي الجهود الجبارة التي بذلها العرب الاميركيون في الحزب الديمقراطي الاميركي، والتي لفتت انتباه جميع المراقبين، وبخاصة في اسرائيل التي بدأت تتحسس، قبل غيرها، مغزى هذه التجربة. ونؤكد على أن المعركة السياسية مستمرة، وهي تاخذ وضوحها تحت افق الانتفاضة المتواصلة في الارض المحتلة.

يولي فورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي لدى وصوله لمطار طهران امس، حيث كان في استقباله نظيره الايراني محمد لاريجاني.

رئيس مجلس الكنائس في جنوب افريقيا:

أصبت بصدمة بسبب صمت العالم حيال ما يحدث في الأرض المحتلة • دور منظمة التحرير في المؤتمر الدولي أساسي •

ليماسول ـ قبرص ـ ا.ف.ب ـ في ختام جولة قام بها الى منطقة الشرق الاوسط شملت الاردن واسرائيل والاراضي المحتلة اصدر امين عام مجلس الكنائس في جنوب افريقيا القس فرانك شيكان بيانا تحدى فيه اسرائيل والهيئات العامة والخاصة بانهاء كل اشكال التعاون مع جنوب افريقيا.

وقال شيكان في ما يختص بالوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة انه "اصيب بصدمة بسبب صمت العالم حيال مثل هذه الاعمال العنيفة واللاانسانية التي ترتكب بحق الانسان الاخر". واضاف "اعتقد انه ما من تدبير يمارسه اى كان بحق شعب ضد ارادته ويكون تدبيرا انسانيا".

وانطلاقا من تجربته في جنوب افريقيا قال شيكان "ما لم تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة فانه لن تكون هناك نهاية لدوامة العنف".

ولذلك قال شيكان "اود ان اضيف صوتي الى الدعوة العاجلة لعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع في هذه المنطقة، ان دور منظمة التحرير الفلسطينية اساسي في هذا المؤتمر. غالبية الذين تحدثت معهم في الاراضي المحتلة شددوا على هذا الواقع".

وحظ شيكان ان موقف ومفهوم الغالبية السوداء في جنوب افريقيا من اسرائيل مرتبطان بشكل واسع بالعلاقة بين جنوب افريقيا واسرائيل وبكيفية تعامل اسرائيل مع القضية الفلسطينية.

وختم قائلا "ما لم تتخذ خطوات ملموسة على هذين الصعيدين فان صورة اسرائيل السلبية في جنوب افريقيا ستبقى، ان على اسرائيل بصفتها عضوا في الاسرة الدولية ان تختار بين التعاون مع النظام العنصرى وبين النضال من اجل مجتمع عادل غير عنصرى وديموقراطي في جنوب افريقيا".

المحجوب يؤكد لغروميكو:

مصر تعارض استيطان اليهود في الضفة والقطاع وتؤيد بقاءهم في الإتحاد السوفياتي

موسكو ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة "تاس" السوفياتية ان المباحثات التي جرت امس الاول في موسكو بين رئيس مجلس الشعب المصرى "البرلمان" رفعت المحجوب والرئيس السوفياتي اندريه غروميكو تناولت بصفة اساسية تنمية العلاقات بين البلدين ومختلف القضايا الدولية وبخاصة هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل.

واوضح رفعت المحجوب ان اليهود السوفيات الذين يهاجرون الى اسرائيل غالبا ما يستوطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة "فيطردون العرب" من هاتين المنطقتين. وقال "ان حق اليهود في الهجرة من الاتحاد السوفياتي يعني التواطؤ على طرد عرب من اراضيهم".

واضاف قائلا "لو خيرنا.. نحن المصريين.. لأيدنا حق اليهود في البقاء في الاتحاد السوفياتي وعدم الذهاب الى اسرائيل خوفا من ان يحتلوا اراض عربية".

ومن جانب آخر اتفق المحجوب وغروميكو على ضرورة تنمية العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية.

ومما يذكر ان رئيس مجلس الشعب المصرى يزور الاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من مجلس السوفيات الاعلى. وقد اوضحت وكالة "تاس" ان المباحثات جرت في "جو ود وعمل".

تحويل شبان
الى الاعتقال الادارى

الضفة الغربية ـ حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية خمسة مواطنين من قرية كفر ثلث الى الاعتقال لمدة ستة أشهر، وهم شقير حسين مراعبة، زاهي نمر حسين، نافذ يونس عودة، سعيد قاسم عوض واسماعيل ظاهر محرن وجرى نقلهم الى معتقل النقب.

كما حولت المواطنين حمدالله عمر عبدالله وعاصم عبدالفتاح عوض، وكلاهما من قرية عزون الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وحولت السلطات الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر الشاب خالد محمود البربراوى (١٩ سنة) وشقيقه جمال (٢٢ سنة) وكلاهما من بلدة حلحول قضاء الخليل.

كما حولت الشاب جهاد حسن السيد (٢٠ سنة) من نابلس الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر.

"العودة" بالانجليزية
تصدر في واشنطن

واشنطن ـ صدر قبل عدة أيام في واشنطن العدد الاول من مجلة "العودة" باللغة الانجليزية بعد ان الغت السلطات الاسرائيلية ترخيص المجلة باللغتين العربية والانجليزية ومنعتها من الصدور في القدس.

وتضمن العدد الاول مقابلتين مع بسام ابو شريف وارملة الشهيد "ابو جهاد".

وصرح رئيس تحرير المجلة الزميل بشارة بحبح "انه يرغب في اظهار المفارقة في اصدار المجلة التي حظرت اسرائيل صدورها في البلد الاكثر صداقة لاسرائيل".

اعلان تبليغ حكم غيابي
صادر عن محكمة القدس
الشرعية في الدعوى
اساس ٨٧/٨٥

الى المدعي عليها سوسن نبهان محمد نصار من كفر عقب ومجهولة محل الاقامة وآخر محل اقامة لها في بيت عمها احمد محمد نصار في كفر عقب بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢١م صدر الحكم في القضية اساس ٨٧/٨٥ المقامة عليك من قبل زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي ناصر جمعة العبد احمد مراش شلش من شقبا وسكانها باطاعتك له في مسكنه في قرية شقبا حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٨/١٢/٧هـ
وفق ١٩٨٨/٧/٢١

قاضي القدس الشرعي

استشهاد ثلاثة شبان/ بقية

استمرت من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ٤٧ مواطنا، واطلقت فيما بعد سراح بعضهم، وما زال رهن الاعتقال ٢٥ مواطنا.

وذكر راديو اسرائيل انه جرت امس مصادمات عنيفة في القدس.

وقال الراديو أن القوات الاسرائيلية رشقت بالحجارة في باب الساهرة من قبل طلاب المدارس. واستخدمت الشرطة الاسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية.

ورشقت الحجارة قرب باب العمود باتجاه السيارات الاسرائيلية المارة.

وقامت مجموعة من الشبان برشق الحجارة باتجاه بنك "هبوعليم" الاسرائيلي في شارع الزهراء في القدس مما أدى الى تحطم زجاج البنك الامامي.

واضاف الراديو انه وقعت مصادمات في محطة الباصات القديمة في القدس، وقامت الشرطة الاسرائيلية باغلاق المحلات المجاورة، وابعدت البسطات عن جانبي الطريق.

وذكر راديو اسرائيل أن امس وهو آخر يوم في السنة الدراسية قد تحول الى ساحة مواجهة مع القوات الاسرائيلية، حيث رشقت الحجارة واضرمت النار في اطارات السيارات ورفعت الاعلام الفلسطينية.

واضاف الراديو أن اطارات السيارات اشعلت في حي واد الجوز، واستخدمت الشرطة الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع، واقيمت الحواجز قرب المتحف الفلسطيني في القدس. وفرقت الشرطة الاسرائيلية المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع. وقامت مجموعة من الشبان في جبل المكبر برشق الحجارة باتجاه مستوطنة "تلبيوت مزراح" وتحطيم واجهة مطعم "مشكنوت هزوعيم" في حي الثورى.

كما تعرضت حافلة اسرائيلية تعمل على خط "٢٥" وثلاث سيارات اسرائيلية خصوصية للرشق بالحجارة في شعفاط، وقام سائق الحافلة باطلاق عيارات نارية وحضرت القوات الاسرائيلية الى المكان، واعتقلت مواطنين على ذمة التحقيق.

واضاف الراديو أنه بعد ذلك بقليل تعرضت حافلة اسرائيلية أخرى تعمل على نفس الخط للرشق بالحجارة في شعفاط مما أدى الى تحطيم زجاج بعض نوافذها.

وقال راديو اسرائيل أن السلطات العسكرية فرضت منع التجول على بيت ساحور امس بعد وقوع مظاهرات عنيفة

واضاف الراديو ان ملثمين قاموا صباح أمس برشق حافلة اسرائيلية صغيرة بالحجارة قرب مقبرة رفح بينما كانت تقل عددا من العمال العرب مما أدى الى تحطيم زجاج نوافذ الحافلة

وفرضت السلطات الاسرائيلية فجر أمس منع التجول على جباليا ـ وخانيونس

وعلى صعيد آخر، قال قائد شرطة القدس "انه تحدث من ناحيتنا أن نرتكب بعض الاخطاء وعلينا العمل كي لا تتكرر مثل ما حدث في جبل المكبر، ففي حين كانت قوات الشرطة الاسرائيلية تطارد بعض الطلاب والطالبات داخل الحي قام آخرون برشق الحجارة من الخلف في حي جبل المكبر."

الأحزاب المسيحية المعارضة لسوريا ترفض إعادة توحيد بيروت كشرط لإجراء الإنتخابات

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اكد تحالف الاحزاب المسيحية المناهضة لسوريا ـ الجبهة اللبنانية ـ مجددا امس الاول وبعد ساعات قليلة على قرار وزير الداخلية تكليف القوات الشرعية حفظ الامن في العاصمة اللبنانية رفضه لاعادة توحيد بيروت كشرط لاجراء الانتخابات الرئاسية.

واصدرت الجبهة اللبنانية بيانا رفضت فيه "مشروع اعادة توحيد بيروت الذى لن يؤدى سوى الى تعقيد الوضع". واضاف البيان "انها مناورة رخيصة لان الذين يدعون الى اعادة توحيد العاصمة هم المسؤولون عن تقسيم بيروت وباقي اجزاء البلاد".

وتابع البيان الذى صدر اثر جلسة عقدت في مركز استراحة قائد الميليشيا المسيحية ـ القوات اللبنانية ـ سمير جعجع في جبل لبنان في القطارة وخصصت لمناقشة موضوع الانتخابات الرئاسية ان خط التماس الذى يقسم بيروت الى قطاع مسيحي واخر مسلم "لا يمنع النواب من القيام بمهماتهم".

وجاء هذا الموقف بعد بضع ساعات على اعلان وزير الداخلية اللبناني عبد الله الراسي ـ مسيحي مؤيد لسوريا ـ قراره تكليف القوات الشرعية اللبنانية ومنها الجيش حفظ الامن في بيروت وضواحيها خلال الفترة الانتخابية ـ بين ٢٣ تموز الحالي و ٢٣ ايلول القادم والتي ستجرى خلالها الانتخابات الرئاسية.

وتشرف على القطاع الشرقي من بيروت وعلى ضاحيتها الشمالية القوات اللبنانية والوية من الجيش اللبناني مؤلفة من اكثرية مسيحية فيما يسيطر على القطاع الغربي والضاحية الجنوبية الشيعية الجيش السورى بمساعدة اللواء السادس في الجيش اللبناني.

واعتبرت الجبهة اللبنانية ايضا ان "المصلحة الوطنية تفرض اجراء الانتخابات في جو هادئ وضمن المهل الدستورية وبعيدا عن اى تحد".

واضافت الجبهة اللبنانية انها تعمل من اجل انتخاب رئيس يؤمن الاجماع من حوله وشددت على "عدم جدوى ربط الانتخابات بتحقيق اصلاحات مسبقة لان المشكلة اللبنانية كانت موجودة منذ الاستقلال ـ عام ١٩٤٣ ـ ولم تتمكن ١٣ سنة من الحرب من ايجاد حل لها".

وكان وزير الاعلام السورى محمد سلمان قد صرح في نهاية ايار الماضي بان الانتخابات الرئاسية لن تتم اذا لم تتوحد بيروت. ويطالب حلفاء دمشق من اللبنانيين بنشر الجيش اللبناني في القطاع المسيحي وبازاحة القوات اللبنانية.

كلام على الورق

بقلم: محرر

جاء في الفقرة الاخيرة من "تنويه" الذى يستحق أن يكون تعليقا أو مقالا، المنشور في الزميلة "الطليعة" المقدسية امس أن اتحادا نسائيا فلسطينيا "س" لا يقيم علاقات مع بعض الاشخاص الذى ضمهم وفد الشخصيات الفلسطينية التي اجتمعت يوم الاثنين الماضي مع وزير خارجية هولندا فان بروك.. وذلك "لولاء بعض الاشخاص الذين ضمهم الوفد لسياسة واشنطن ولطرحهم السياسي الذى يتناقض مع منطق الانتفاضة والذين يمثلون فترة ما قبل الانتفاضة فترة استسلام بعضهم للهزيمة" حسب ما جاء في "التنويه".

فانقلب "التنويه" من خطأ اعتقد انه نشر بدون قصد في الزميلة "الشعب" حيث اعتبر الخبر المنشور فيها الانسة زهيرة كمال /التي شاركت في الاجتماع مع بروك/ رئيسة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة في حين انها رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي.. الى "تنويه" ليعبر عن موقف سياسي، وتم استغلال "التنويه" المفروض ان يكون "تنويها" تصحيحيا لخبر نشر سهوا أو خطأ حسب العرف الصحفي.

أما اذا تحول "التنويه الصحفي" الى "تنويه سياسي" فانه يقصد منه اخراج التنويه عن غايته الصحفية وزجه في غاية سياسية. ومحاولة الطعن في مصداقية الشخصيات الفلسطينية التي اجتمعت مع بروك واتهام بعضها /كما جاء في التنويه/ بولائها لسياسة واشنطن.

وغني عن التعريف ان جميع الشخصيات الفلسطينية /التي التزمت بالاجتماع مع وزير خارجية هولندا وشاركت فيه من منطلق حرصها على مبادئها/ تعمل بولائها لشعبها، ولم تخرج في عملها او في آرائها السياسية عن اطار منظمة التحرير الفلسطينية لا ما قبل الانتفاضة ولا في اثنائها.

فلماذا الاجحاف؟ ومحاولة صب قوالب في غير احجامها ولا في مكانها الطبيعي؟!

فالموقف كله لا يستدعي هذا الاختلاف.. ولا يستدعي بث الفرقة.. ويجب أن يكون هدفنا ماضيا وحاليا ومستقبلا الاتفاق الذى يؤدى حتما الى الوحدة.

اعتقال/ بقية

اسحق ابو هدوان (٢٠ عاما) بعد اعتقال ادارى ٣ شهور، نوح الجمل (٢٢ عاما) بعد اعتقال ادارى ثلاثة أشهر ونصف وكلاهما من مدينة الخليل، داود عبدالفتاح المناصرة (٢٠ عاما) وعيسى سارى المناصرة (١٨ عاما) بعد قضاء فترة محكوميتهما البالغة أربعة اشهر في معتقل مجدو وكلاهما من بلدة بني نعيم.

وافرجت السلطات امس الاول عن عدد من المواطنين بعد اعتقال ادارى دام ٤ شهور في معتقل النقب وهم احمد حسن الدراويش وخالد سليمان حسن السويطي وهشام حسن عمرو من دورا وأسامة السلامين وزياد ابو حماد وحسن حرب أبو سيف ومصطفى سالم ابو سيف من قرية السموع قضاء الخليل والعربي علي حسن عبدالقادر الدرابيع من دورا وعن كامل عامر ابو اطعيمة (٢٢ سنة) من الفوار وعزام ابراهيم الطيطي (٢٦ سنة) من الفوار قضاء الخليل.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن خمسة شبان من بلدة سلفيت بعد قضائهم مددا مختلفة في السجون وهم: ثائر جابر امين محبوبة (١٩ عاما) بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر في سجن عتليت، يوسف مصطفى ذيب علقم (٢٢ عاما) بعد قضاء ٩٦ يوما في "انصار ٣" في النقب، عبداللطيف عبدالغافر الزغلول (١٨ عاما) بعد اعتقال امني دام ٥٠ يوما في الفارعة، منذر سعادة شاهين (٣٠ عاما) بعد اعتقال امني دام ٧٢ يوما في الفارعة، وصالح علي ابو سليمة (٢٥ عاما) بعد اعتقال امني دام ١٥ يوما في الفارعة.

طلبة التوجيهي/ بقية

التربية والتعليم لمعرفة القرار النهائي المتعلق بامتحانات الثانوية العامة والذى كان مقررا صدوره امس وابلغهم مدير التربية بانه لم يتلق القرار بعد وانه قد فوجئ من اعلان الاذاعة الاردنية بان نتائج الامتحانات سوف تؤجل الى ما بعد عيد الاضحى.

وقد اعرب مدير التربية والتعليم بان الظروف الراهنة لا تساعد على تقديم الامتحانات ولا تتيح المجال للحصول على نتائج مرضية كما افاد بانه تجرى محاولات مستمرة ومتواصلة لاعتماد نتائج الفصل الاول كمقياس للنتائج النهائية وبانه لا يملك الصلاحية في تقرير ذلك بمفرده وان ذلك يعود الى قرار من جميع المسؤولين في التربية والتعليم في الضفة الغربية الذين يترتب عليهم رفع قرارهم الى كل من وزير التربية والتعليم الاردني وضابط التربية والتعليم الاسرائيلي في الضفة.

وقد اعرب الطلاب المعتصمين في مبنى المديرية عن تقديرهم للجهود التي يبذلها مدير التربية والتعليم كما اعربوا ايضا عن عدم استطاعتهم التوجه الى قاعات الامتحانات في ظل الظروف الحالية.